شركة النفط وأجهزة الأمن تكافح الأسواق السوداء بالأمانة

فصائل المقاومة الفلسطينية تدين خطوات التطبيع الإماراتية الصهيونية وتحذر من تداعياتها

محافظ عدن: العدوان يسعى لقتل أبناء الجنوب في حروب عبثية لاستكمال مخططاته

الأحد
14 يونيو 2020م

22 شوال 1441هـ
العدد (928)

12 صفحة
100 ريـالاً

المسيرة
يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

تحت شعار «علم وجهاد»:

الإنقاذ تدشن الأنشطة التعليمية الصيفية

بـن حبتـور: الدورات سـتصل لـكل بيـت والمعلومات سـيتلقاها كل طالـب وطالبة عبـر الإعلام

وزيـر الإعـلام: المراكز الصيفيـة تغذي الطلاب بالوعي وسـننقل الحصص فـي أوقاتها المحددة

وزير الصحة يطمئن الشعب ويدعو لمواجهة التهويل الإعلامي:

طالب «الصحة العالمية» بالتحقيق في اختفاء ٣٢ جهاز تنفس صناعي من مخازنها

تساءل على سر صمت أمين الأمم المتحدة إزاء منع النفط عن اليمنيين

حذر من توقف المستشفيات وغرف العمليات لاستمرار الحصار

توقيت منع وصول المشتقات النفطية «خبيث» هدفه تفشي كورونا

سننتصر ولو أوقفوا كل المساعدات

الدكتور بن حبتور: الدورات الصيفية لهذا العام ستكون في كُلّ بيت وستأتي المعلومات إلى المنزل من خلال رؤية وُضعت بشكل شامل لإيصال المعلومات لكل طالب وطالبة

وزير الإعلام: المراكز والدورات الصيفية تغذّي الطلاب والطالبات بالوعي والبصيرة وسننقل الحصص والبرامج في أوقاتها المحدّدة

وزير الثقافة: الدورات الصيفية خطوة إيجابية ورسالة لدول العالم بصمود وثبات اليمنيين في مختلف الجبهات

نائب وزير التربية: تدشين هذه الدورات يأتي في ظرف استثنائي وسندشّنها بأُسلُوب جديد ومختلف

حكومة الإنقاذ تدشّن الأنشطةَ والدروسَ التعليمية الصيفية تحت شعار «علم وجهاد»

المسيرة: صنعاء

دشّن رئيسُ مجلس الوزراء، الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور، يوم أمس السبت، بالعاصمة صنعاء، الأنشطةَ والدروسَ التعليمية الصيفية تحت شعار "علم وجهاد"، والتي تنظمُها الإدارة العامة للدورات الصيفية.

وتهدفُ الأنشطةُ والدروسُ التعليمية الصيفية التي يتم بثها عبرَ عدد من القنوات والإذاعات الوطنية، إلى المساهمة في إيجاد جيل متسلح بالإيمان والعلم، ومواكبة الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا.

وفي التدشين الذي حضره وزيرا الإعلام ضيف الله الشامي والثقافة عبدالله الكبسي وعضو مجلس الشورى خالد المداني، هنّأ رئيسُ الوزراء أبناءَه الطلاب والطالبات بتدشين الدورات الصيفية التي تشتمل على برامجَ وأنشطة تساعد في صقل مهاراتهم وتغذية أفكارهم وانتشالهم من الفراغ واستغلال العطلة الصيفية بما ينفعهم ومجتمعهم.

وقال: «طلابنا بالملايين سيستمعون إلى البرامج الصيفية وسيتفيدون منها، حتى الطلاب المتواجدون في المناطق القابعة تحت سلطة الاحتلال السعودي الإماراتي، وكذا من هم خارج اليمن ممن أجبرتهم أسرهم مغادرةَ الأراضي اليمنية".

وأضاف: «نحن نعيش في ظل وضع استثنائي وحالة عدوان وحصار، حيث ما تزال السعودية والإمارات تمارسان العدوانَ الوحشي ضد الشعب اليمني رغم ادعائهما عبر وسائل إعلامهما بإعلان وقف العدوان، فيما هو في الواقع عبارة عن تضليل وأكاذيبَ ليس إلا».

وتابع: «إن اليمنَ الذي يتعرَّضُ لعدوان منذ أكثرَ من خمس سنوات ما يزال في حالة فريدة من الصمود والثبات بمختلف شرائحه التي تقاوم هذا الصلف والاستكبار، وسيظل بكل أطيافه حاضراً في مواجهة العدوان في ظل توجيه قائد الثورة الحبيب عبدالملك بدر الدين الحوثي بالمسارات التي تحافظ على كرامة وهُوية اليمن الأرض والإنسان الذي تتكالب عليه دول كبرى؛ مِن أجلِ تركيع أبنائه".

وقال: «نحن لا تقاتلنا السعودية ولا الإمارات، وإنما تقاتلنا دول كبرى كالولايات المتحدة وبريطانيا والحلف الغربي بمجمله وكذا الأفكار المتصهينة، ما يجعلنا نشعُرُ بالدروس والعِبر والعظة من هذا الثبات والصمود".

وأشاد الدكتور بن حبتور بالدور البطولي والاستثنائي للجيش واللجان الشعبيّة في الدفاع عن حياض الوطن ومقارعة العدوان وأدواته وكل يمني موجود في الساحة المقاومة.

ولفت إلى أن الشعب اليمني الذي يعيش بدون مرتبات وخدمات؛ بسَببِ العدوان والحصار وما نجم عن ذلك من تعطيل العديد من الأجهزة الخدمية التي تقدم خدمات للمواطنين، اليوم يعيش ويواجه تحدياً من نوع آخر يتمثّل في جائحة كورونا التي اجتاحت العالم".

وبيّن أن اليمنيين حاولوا منذ بداية هذه الجائحة التعاملَ معها كأمرٍ واقعٍ ومن خلال توجيهات القيادة الثورية والمجلسِ السياسي الأعلى.. وَأَضَافَ "أحاديث قائد الثورة كانت واضحةً قبيل شهر رمضان وأثنائه وبعده في كيفية التعامل مع هذه الجائحة؛ باعتبَارها شراً لا يمكن إهمالُه، وعلينا التعامل معها بمسئولية وحرص شديد، وفقاً للقواعد المرعية في التعامل الصحي مع وباء كهذا".

وتطرق رئيسُ الوزراء إلى جهود وزارات التربية والتعليم والإعلام والأوقاف والشباب والرياضة والجهات ذات العلاقة في ترتيب برنامج عملي ومفيد يراعي أخطارَ جائحة كورونا على التجمعات الطلابية في المخيمات والمراكز الصيفية السنوية.

وأوضح أن المراكز والدورات الصيفية لهذا العام ستكونُ في كُلّ بيت، وستأتي المعلومات إلى المنزل من خلال رؤية وُضعت بشكل شامل لإيصال المعلومات لكل طالب وطالبة.

وتساءل قائلاً: "لماذا نقّيم المراكز والدورات الصيفية؟ هل نقيمُها كمسألة ترفيه أو أنها تسريحٌ للوقت؟ ".. موضحًا أنها لم تأتِ؛ مِن أجلِ ذلك، وإنما مسألة جوهرية في مسار تأهيل ذهنية التلاميذ، ونشاط لا ينبع من فكرة خاوية أو بعيدة عن الواقع.

ولفت الدكتور بن حبتور إلى أن الشعبَ اليمني يتعرّض لعدون وحصار وتجويع وتدمير للمؤسّسات وبالضرورة ينبغي تسليح التلاميذ والطلاب بوعي عالٍ تجاه الحدث الذي ليس بالأمر الهين، خَاصَّةً وهناك دول سقطت بعدوان معين في ستة أو سبعة أشهر وسنة وسنتين.

وخاطب رئيسُ الوزراء الطلابَ والتلاميذ والشباب ومؤسّساتهم قائلاً: "عليكم الحفاظ على الهُوية الإيمانية بطريقة صحيحة دون الدجل والتطرف الذي مورس طيلة عقود من الزمن أو البحث عن إلهاء الإنسان عن قضاياه الرئيسة عبر توظيف الدين في هذا السياق أو ذلك".

وأضاف: «الطلابُ معنيون بالاستفادة من الدورات الصيفية خلال هذه المرحلة الراهنة والمعلمون والموجِّهون مطالبين بمراعاة أن تكونَ المادة الموجهة للطلاب مشوقةً ومقبولةً والابتعاد عن القالب الجاف الذي لا يتم قبولُه من قبل الطلاب".

وعبّر عن الشكر لوزارات التربية والتعليم والإعلام والأوقاف والإرشاد والشباب والرياضة والجهات الأُخرى ذات العلاقة على تظافر جهودها في إقامة هذه الدورات والمراكز الصيفية.. متمنياً لمنهجية المراكز الصيفية لهذا العام النجاح وتحقيق غاياتها الوطنية.

من جانبه، أشار وزير الإعلام ضيف الله الشامي، إلى أهميّة المراكز والدورات الصيفية والتي تغذّي الطلاب والطالبات بالوعي والبصيرة والإدراك، بحيث لا يكون هناك فراغ يعيشونه.

وأكّد حرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على إقامة المراكز والدورات الصيفية.. وأضاف: «في ظل جائحة كورونا والوضع القائم جراء انتشار الأوبئة كان هناك إجراءاتٌ واحتياطات كبيرة لإقامة الدورات عبر الوسائل الإعلامية وتحديداً قنوات الإيمان وسبأ والقناة التعليمية والمسيرة مباشر، لنقل الحصص والدورات بصورة مباشرة".

وأشَارَ الوزير الشامي إلى أن كُلَّ بيت سيصبح مركزاً صيفياً، وعلى كُلّ أسرة الحرصُ على متابعة أبنائها لهذه الدورات والحلقات عبر القنوات أو إذاعات سام إف إم وصوت الشعب ووطن وإذاعات أُخرى ستنقل الحصص والبرامج في أوقاتها ومواعدها المقرة، بما يسهم في تعزيز الوعي ولكن بأُسلُوب مختلف بعيدًا عن الاختلاط وتجمع الطلاب والطالبات.

بدوره، أكّد وزير الثقافة عبد الله الكبسي على أهميّة توجّه الطلاب والطالبات إلى كتاب الله وسُنة رسوله الكريم صلى الله عليه وآله وسلم بتدشين المراكز والدورات الصيفية.. معتبرًا ذلك خطوةً إيجابيةً ورسالةً لدول العالم بصمود وثبات اليمنيين في مختلف الجبهات، ومنها الجبهة العلمية والدينية.

وأشَارَ إلى أن إقامة هذه الدورات، يؤكّد توجّه الجهات ذات العلاقة للتوعية المستمرة للطلاب والطالبات والتلاميذ بصورة عامة بمخطّطات العدوان ومؤامراته على الشعب اليمني، فضلاً عن تعزيز الهُوية الإيمانية في أوساطهم؛ كونهم عمادَ الحاضر وقادة المستقبل.

فيما أوضح نائب وزير التربية والتعليم، الدكتور همدان الشامي، أن تدشين الدورات الصيفية يأتي في ظل ظرف استثنائي يتمثل في جائحة كورونا.. وقال: «إن الجهات المعنية اتخذت كافةَ التدابير والإجراءات اللازمة لإقامة الفعاليات الصيفية التي تعودنا عليها سنوياً، وإيصال رسالة واضحة لدول العدوان باستمرار صمود اليمنيين وثباتهم".

وأضاف «اليوم بدأنا بتدشين المراكز والدورات الصيفية بأُسلُوب جديد ومختلف عبر وسائل الإعلام التي تحُدُّ من تفشي فيروس كورونا، وتقوم بأداء الدور المنوط والمطلوب من المراكز الصيفية والدورات التعليمية".

حضر التدشينَ وكيلُ وزارة الأوقاف لقطاع تحفيظ القرآن الكريم، الشيخ صالح الخولاني، ومدير مكتب التربية والتعليم، زياد الرفيق، وعددٌ من المسئولين في الجهات ذات العلاقة.

أكّد أن للفقيد مواقفَ وطنية وتاريخية في مواجهة العدوان والاحتلال

المكتبُ السياسي لأنصار اللّه يعزّي في وفاة الشيخ علي عبدربه الطاهري

المسيرة: خاص

بعث المكتبُ السياسيُّ لأنصار الله، أمس السبت، برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي عبدربه الطاهري.

وفي برقية العزاء التي تلقتها صحيفةُ المسيرة، قال المكتب السياسي لأنصار الله: "ببالغ الأسى وعظيم الحزن تلقينا نبأ وفاة الشيخ / علي عبدربه حسين الطاهري رحمة الله تَغْشَاه عن عمر ناهز ٦٨ عاماً".

وأكّد البيان أن "للفقيد مواقف وطنية ثابته رافضة للعدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، معبراً من موقعه كهامة وطنية عن مواقف تاريخية إلى جانب الوطن والشعب، رافضاً الهيمنة الخارجية والاستعمار الأجنبي".

وتقدم المكتبُ السياسي لأنصار الله "بالتعازي إلى أبناء محافظة البيضاء وإلى كافة أسرة الفقيد ومحبيه"، سائلاً اللهَ "أن يتغمدَه بواسع رحمته وأن يلهمَ أهلَه الصبرَ والسلوانَ، وإنا لله وإنا إليه راجعون"

بالتزامن مع استمرارها في تطبيق البرنامج التمويني

شركةُ النفط اليمنية تشن حملة إنهاء السوق السوداء المتاجرة بمعاناة المواطنين

المسيرة: خاص

واصلت شركةُ النفط اليمنية بالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة، أمس السبت، الحملةَ الميدانية المكثّفة لإنهاء كافة مظاهر السوق السوداء، وإزالة نقاط البيع المستحدثة للمتاجرة بالمشتقات النفطية المهربة والملوثة والمغشوشة وتجفيف مقوماتها المختلفة.

وبحسب بيان لشركة النفط وصل صحيفة «المسيرة» نسخةٌ منه، قامت الفرق الميدانية العاملة والجهات الأمنية المختصة خلال الأيّام القليلة الماضية بضبط الكثير من المخالفات المستحدثة مؤخّراً واتّخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بشأن المخالفين وَالكميات المضبوطة وإحراز تقدم واضح في المسارات العملية الرامية إلى مكافحة السوق السوداء.

وأشَارَ البيان إلى أن الحملة تأتي في سياق تنفيذ الخطة المتكاملة لعدم تمكين ضعفاء النفوس من استغلال أزمة مشتقات الوقود الراهنة التي نتجت عن استمرار احتجاز قوى العدوان لسفن المشتقات النفطية ومنعها من الوصول إلى ميناء الحديدة رغم تفتيشها من قبل «اليونيفيم» في جيبوتي وحصولها على تصريح الأمم المتحدة.

وقال المدير العام التنفيذي لشركة النفط اليمنية المهندس / عمار صالح الأضرعي في وقت سابق: إن لدى الشركة خطةً متكاملة وشاملة لإنهاء مظاهر السوق السوداء التي تتم تغذيتُها من عدة جهات، منها ما يقومُ به بعضُ المتاجرين بمعاناة الشعب من تموين سياراتهم ومن ثم شفطُها وبيعها في السوق السوداء، مؤكّداً أن هذه الخطة كفيلةٌ بإنهاء كُلّ مظاهر السوق السوداء.

وتطرق الأضرعي خلال لقاء صحفي مع مركز الإعلام الاقتصادي إلى أن ما يقوم به تجار السوق السوداء من ممارسات غير مشروعة يهدفُ لحصولهم على الأرباح واستثمار معاناة المواطن في ظل حصار العدوان الأمريكي السعودي وتصعيده الأخير باحتجاز وقرصنة سفن المشتقات النفطية في عرض البحر.

طالب بالتحقيق في اختفاء 32 جهازَ تنفس صناعي من مخازن منظمة الصحة العالمية وتساءل: لماذا يصمت غوتيريش على جرائم العدوان بقطع النفط عن اليمنيين؟!

وزير الصحة خلال إعلان نتائج تقييم المستشفيات والمراكز الصحية في أربع محافظات:

منع دخول سفن النفط جاء في توقيت «خبيث» والمستشفيات وغرف العمليات على وشك التوقف جراء استمرار الحصار

نجحنا في الحد من تفشي وباء كورونا ولن نتهاون في واجبنا ولو أقفلوا كلّ المساعدات

المسيرة: خاص

أكّد وزيرُ الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أن توقيتَ منع دخول المشتقات النفطية إلى اليمن بالتنسيق بين الأمم المتحدة ودول تحالف العدوان، هدفُه تفشي وباء كورونا ورفع معاناة الشعب اليمني.

وفي كلمةٍ له خلال انعقاد اللقاء التشاوري للكوادر الصحية لإعلان نتائج التقييم للمستشفيات الحكومية والمنشآت الخَاصَّة والصيدليات في محافظات ذمار، ريمه، البيضاء، الضالع، قال وزير الصحة: إن "توقيت منع دخول المشتقات النفطية من قبل تحالف العدوان هو توقيتٌ خبيثٌ وحسَّاسٌ ونحن نواجه الوباء ونحدّ من انتشاره"، مُضيفاً أن المستشفيات اليمنية مهدّدة بالتوقف وغرف العمليات والعناية على وشك التوقف نتيجة منع العدوان دخول المشتقات النفطية".

وتابع الدكتور المتوكل حديثه: "بعد أسبوع واحد من مؤتمر المانحين المشبوه في الرياض ومنح الأمم المتحدة تحالف العدوان صكَّ غفران، يجري قطع المشتقات النفطية عن اليمن بما يعنيه ذلك من موت آلاف المدنيين"، مخاطباً الأمين العام للأمم المتحدة: "إذا فرضنا صحةَ كلامك عن كون اليمن يسجل أعلى معدل وفيات بكورونا، فلماذا تصمُتُ على جريمة العدوان بقطع النفط عن القطاع الصحي والخدمات الحيوية لملايين اليمنيين؟!".

ولفت الوزير المتوكل إلى أن الأممَ المتحدةَ لم تتوقف عن التهويل على اليمنيين بذريعة كورونا، لكنها تلزم الصمتَ أمام جريمة قطع المشتقات النفطية.

واستطرد "نجحنا في الحدِّ من تفشي وباء كورونا وقطع المشتقات النفطية خطوة خبيثة ومقصودة لإفشال ما حقّقه اليمن من نجاحات".

وفي حديثه عن الدور الأممي، أكّد وزير الصحة أن "المنظمات الدوليةَ -بما فيها الأممية- لم تقدم شيئاً في مواجهة كورونا في اليمن، وما قدمته من أجهزة تنفس صناعي محدودة مخصصة لبرامج أُخرى وتم طلبها من عامين".

وطالب المتوكل مسؤولَ منظمة الصحة العالمية لشؤون الشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالتحقيق في اختفاء ٣٢ جهاز تنفس صناعي مخصص لبرنامج سوء التغذية من مخازن منظمة الصحة بصنعاء، مردفاً بالقول "في الوقت الذي تواجه اليمن فيه جائحة كورونا نسمع عن إقفال برامج مساعدات؛ بحجّة انعدام التمويل، ولا يتم تفعيل مساعدات الطوارئ في آلية عمل الأمم المتحدة".

وجدد وزيرُ الصحة التأكيد على أن "الجيشَ الأبيضَ اليوم في صدارة المواجهة، ولن نتهاون في واجبنا ولو أقفلوا كُلّ المساعدات وسنعتمدُ على الله وذاتنا"، مثمناً دعمَ الرئيس المشّاط والمجلس السياسي الأعلى في رسالتهما الأخيرة والتي تعطي الجيشَ الأبيضَ دفعةً معنويةً قوية، حَدَّ قوله.

كما جدّد التأكيدَ على المواطنين "اتّباع الإجراءات والاحترازات الصحية المعقولة والمقبولة وعلى قاعدة لا تهويل ولا تهوين".

ودعا المواطنين إلى الوعي الكبير بخطورة الضخ الإعلامي الكاذب من قنوات العدوان والثقة بجهود وزارة الصحة والقيادة السياسية الحريصة على شعبها والصادقة معه.

وفي سياق متابعة تقييم أداء المستشفيات العامة والخَاصَّة في مختلف المناطق المحرّرة، أكّد المتوكل أنه "سيتم تنفيذ تقييم جديد في يوليو القادم للمستشفيات والمنشآت الطبية العامة والخَاصَّة في العاصمة صنعاء والمحافظات".

وأكّد أنه "ستغلق أي منشأة طبية غير ملتزمة بالمعايير الفنية والإدارية ولا تقدم خدمة صحية لائقة بالشعب اليمني الصامد في وجه العدوان".

ونوّه بأنه وبدءاً من شهر يوليو "سنقوم بتركيب نظام شبكي موحد للمستشفيات العامة لتقديم الخدمات للمواطنين وسيمكن المستشفيات من الاعتماد على إيراداتها للنهوض بخدماتها وإصلاح أوضاعها"، مؤكّداً أن "توجيهات القيادة السياسية واضحة بشأن إصلاح وضع المستشفيات العامة وإنهاء التسيب المالي والإداري، ولدى القطاع الطبي العام إمْكَانات هائلة إذَا ما تَوفر وعاء مالي وإداري نزيه".

وفي ختام كلمته، أكّد وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، أن "التعامل مع وباء كورونا مر بتناقضات، وتم حجزُ العالم وإفلاس شركات وفَقْدُ الملايين أعمالهم، وفي انتقال العدوى شهد العالم تناقض منظمة الصحة، وهذا يؤكّدُ صوابيةَ خطواتِنا في مواجهةِ الجائحة".

يُشارُ إلى أن وزيرَ الصحة دشَّنَ منذ الأسبوع الماضي النزول إلى مختلف المحافظات الحرة لإعلان نتائج تقييم المستشفيات الخَاصَّة والعامة في إطار تعزيز الجهود الرامية إلى مكافحة فيروس كورونا وتأمين الوضع الصحي للمواطنين بما يخفف من وتيرة معاناتهم.

محافظ تعز يدشّن حملةَ التعبئة والحشد لرفد الجبهات بالرجال والمال بالتزامن مع الذكرى السنوية للصرخة

المسيرة: تعز

دشّن محافظ محافظة تعز، سليم محمد المغلس، أمس السبت، حملةَ التعبئة والحشد لرفد الجبهات بالرجال والمال، تزامناً مع الذكرى السنوية للصرخة في وجه المستكبرين.

وفي التدشين، أكّد المحافظ المغلس على أهميّة إنجاح حملة الحشد والتعبئة بالمال والرجال لإسناد المجاهدين الأبطال في مواقع الشرف والبطولة والحفاظ على الانتصارات التي تحقّقت في مختلف الجبهات، والمشاركة في شرف الدفاع عن الوطن وعزته وكرامته.

وأشَارَ إلى أن الانتصارات التي تحقّقت في مختلف الجبهات والصمود الأُسطوري لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة أفشلت مخطّطات العدوان.

ودعا المغلس مشايخ ووجهاء المحافظة إلى الاضطلاع بدورهم في الحشد والتعبئة والتوعية بمخطّطات العدوان.

وأوضح المحافظ المغلس أن أبناء تعز سبّاقون وفي مقدمة الصفوف في مواجهة العدوان وسيقدمون قوافل من الشهداء في سبيل الدفاع عن سيادة واستقلال اليمن، مؤكّداً مواصلة الثبات والصمود ورفد الجبهات بالمال والرجال حتى تحقيق النصر.

فيما أشار رئيسُ لجنة الحشد والتعبئة العامة بالمحافظة، علي العزي، أن الحملة ستشمل مختلف المديريات.

حضر التدشينَ عددٌ من مدراء عموم المديريات ومسؤولي أنصار الله في المحافظة.

رئيس مصلحة خفر السواحل: دعم المرابطين في الجبهات واجبٌ على كافة المنتمين للوطن التوّاقين للحرية والاستقلال

قافلةٌ غذائية ومالية لوزارة الداخلية دعماً للمرابطين من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة

المسيرة: صنعاء

جهّزت وزارة الداخلية، أمس السبت، قافلةً غذائيةً وماليةً؛ دعماً وإسناداً للمرابطين في الجبهات من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة.

وخلال تسيير القافلة التي حملت شعار «رحماء بينهم»، أشاد رئيس مصلحة خفر السواحل، اللواء عبدالرزاق المؤيد، بجهود وزارة الداخلية والعاملين فيها في إعداد وتجهيز هذه القافلة، معبراً عن اعتزاز قيادة وزارة الداخلية بمبادرة منتسبيها في تسيير القافلة.

واعتبر المؤيد دعمَ المرابطين في الجبهات واجباً على كافة المنتمين للوطن ممن تهمهم حريتَه واستقلاله، داعياً «الجميعَ إلى الإسهام في دعم جبهات الدفاع عن الوطن بالمال والسلاح والرجال».

وأوضح المؤيد أن وزارةَ الداخلية تعمل وبشكل مستمر على رفد الجبهات بالمال والرجال»، مؤكّداً «أن هذه القافلة ليست الأولى ولن تكون الأخيرة، وستتبعها العديدُ من قوافل الدعم».

من جانبه، تحدث مدير عام شؤون الضباط، العميد زكريا الشرفي، عن دور وزارة الداخلية في دعم ورفد الجبهات إلى جانب عملها في حفظ الأمن والاستقرار، مُشيراً إلى أن منتسبي الوزارة متواجدين في مختلف الجبهات والتي يشاركون فيها إخوانهم من أبطال الجيش واللجان الشعبيّة في معركة الدفاع المقدس في مواجهة قوى الغزو والاحتلال.

واحتوت القافلة على كمياتٍ كبيرةٍ من المواد الغذائية والمستلزمات الطبية والمبالغ النقدية، وتأتي ضمن سلسلة من قوافل الدعم التي قدمتها وتقدمها وزارة الداخلية؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبيّة في الجبهات.

٤٤ غارة جوية لطيران العدوان الأمريكي السعودي على مديرية مجزر بمأرب

المسيرة : خاص

شن طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، يوم أمس السبت، غارات هستيرية استهدفت بشكل كبير مدينة مجزر بمحافظة مأرب، حيث بلغ عددُ الغارات حتى الساعة الثامنة مساءً، ٤٤ غارة جوية.

ونفذ طيران العدوان كذلك ٦ غارات على مديرية حرض بمحافظة حجّة، كما شن في وقت سابق أكثر من ٢٥ غارة على مديريتي مجزر ونهم.

وتأتي هذه الغارات لتكشف زيف الهدنة التي أعلنت عنها السعودية في الثامن من إبريل الماضي، والتي ادعت أنها علّقت العمليات العسكرية على بلادنا ليكشف الواقع عكس ما تدعيه تماماً.

صلح قبلي ينهي قضية قتل بالخطأ بين قبيلتي المهاذر ودهم

المسيرة : صعدة

أنهت وساطة قبلية برئاسة أمين عام المجلس المحلي بمحافظة صعدة محمد العماد، أمس السبت، قضية قتل وقعت بالخطأ بين قبيلتين، إحداهما من محافظة صعدة، والأُخرى من محافظة الجوف.

وأوضح مصدر قبلي بمحافظة صعدة لصحيفة المسيرة، بأن أولياء دعم المجني عليه (محسون راجي من أبناء قبيلة المهاذر بمحافظة صعدة) وعقب وصول الوساطة القبلية ممثلةً بأمين عام المجلس المحلي بمحافظة صعدة محمد العماد، وعدد من وجهاء ومشايخ محافظتي الجوف وصعدة، ومعهم عدد من مشايخ وأعيان قبيلة دهم بمحافظة الجوف، إلى إحدى ساحاتهم بمديرية سحار، وبعد الترحيب بهم «أعلنوا العفو عن الجاني (حامس محمد صالح المنصوري وأحد أبناء قبيلة دهم بمحافظة الجوف)، لوجه الله تعالى، واستجابة لدعوة قائد الثورة السيد عبدالملك الحوثي -حفظه الله ورعاه-، بحل النزاعات، وتشريفاً للحاضرين».

من جانبه، أشاد الأمين العام بقبائل المهاذر بموقف مشايخ وأبناء المهاذر في عفوهم عن الجاني، مُشيراً أنها عكست بذلك العفو طيب وأصالة القبائل اليمنية، وجسّدت فيه أعظم صور التلاحم والتكافل بين أبناء الوطن الواحد والصامد، ومدى حرصهم في تعزيز عوامل الصمود وتوحيد الصف والكلمة في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي الإسرائيلي، والتصدي لمشاريعه ومخطّطاته وإفشالها.

بدورهم، عبّر مشايخ وأعيان آل المنصوري عن شكرهم وتقديرهم لعفو أولياء دم المجني عليه من آل راجي، وصفحهم عن الجاني من آل المنصوري، مثمنين جهودَ كُلّ من شارك وسعى في عقد هذا الصلح وإصلاح ذات البين.

وفي ختام اللقاء أو الصلح القبلي، أشار الحاضرون على أهميّة تعزيز عوامل التلاحم والتكافل بين أبناء الشعب اليمني ونبذ الخلافات والنزاعات الداخلية، وتوحيد الصفوف في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي، مؤكّدين الاستمرارَ في مواجهة العدوان ومواصلة دعم ورفد الجبهات بالمال والرجال والسلاح حتى تحقيق النصر وتحرير كافة الأراضي اليمنية.

المتحدث باسم المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية في اليمن طلعت الشرجبي لصحيفة المسيرة:

هناك سوء إدارة للكثير من المنظمات العاملة في اليمن والأمم المتحدة تريد أن تعمل في بلادنا دون رقيب أو حسيب

المسيرة : خاص

قال المتحدث باسم المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية في اليمن طلعت الشرجبي: إن اليمن كان بعيدًا جدًّا عن وباء كورونا المستجد كوفيد ١٩؛ لأنَّ البلد كان يعيش في حصار والمنافذ البرية والجوية كانت مغلقة، كما أنه لم يكن هناك توافد للأجانب إلى داخل اليمن.

وأشَارَ في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، إلى أن السلطات الرسمية في صنعاء كانت في تنسيق كامل مع منظمة الصحة العالمية لتزويد اليمن بكل الاحتياجات في حال انتشر الوباء في معظم المحافظات اليمنية، وأن منظمة الصحة العالمية كانت على دراية كاملة بحجم الاحتياجات من أدوية وأجهزة تنفس صناعي وغيرها، لكن المنظمة لم تقدّم شيئاً يذكر لصنعاء، بل إن السلطات الرسمية في العاصمة لمست تخاذلاً كَبيراً من قبل المنظمة في مساندتها لمواجهة كورونا.

وكشف الشرجبي عن سر الخلاف بين صنعاء ومنظمة الصحة العالمية، موضحًا أن الأخيرة تريد منهم الكشفَ عن أرقام المصابين، والسير على نفس النهج العالمي في التعامل مع هذا الوباء، بينما المسؤولون في صنعاء لديهم نظرة مغايرة، فهم يرون أنه يجب حفظُ كرامة الإنسان وعدم إعلان الإحصائيات؛ لأنَّهم ليسوا في بورصة، ويرون أن التهويل الإعلامي والكشف عن الإحصائيات كان سبباً في وفاة الكثيرين بدول العالم.

ويرى الشرجبي أن تحالف العدوان كان سبباً في انتشار الكثير من الأوبئة في اليمن، سواء الكورونا أو غيره، مؤكّداً أن الحصار لا يزال قائماً، وأن القيود لم ترفع بعدُ على اليمنيين على الرغم من المناشدات الكثيرة والمتعددة للأمم المتحدة بذلك، غير أن الأمم المتحدة ظلت عاجزة عن تحقيق ما ينشده اليمنيون.

وأشَارَ المتحدث باسم المجلس الأعلى للشؤون الإنسانية في اليمن، إلى أن السعودية تعمّدت إدخَال وباء الكورونا إلى اليمن من خلال الكثير من الوسائل، فهي التي سمحت بعودة الآلاف من العالقين للعودة إلى اليمن دون اتِّخاذ الإجراءات الاحترازية، ودفعتهم للوصول إلى صنعاء، كما أنها لم تكتف بذلك، بل لجأت إلى إدخَال وتهجير الأفارقة إلى الحدود اليمنية، وبأعداد كبيرة جِدًّا، وتم التعاملُ معهم بطريقة لا إنسانية، ولم يتم تزويدهم بوسائل الحماية من معقمات وكمامات وفيهم نساء وأطفال، مُشيراً إلى أن السلطات في صنعاء حاولت نقلَهم إلى بلدانهم وناشدت الأمم المتحدة، لكن الإجراءات كانت محدودة.

أما ما حدث في مؤتمر المانحين في السعودية فقال الشرجبي: إن الرياض سعت من خلاله إلى البحث عن المساعدة للسعودية وليس لتقديم العون لليمن، مؤكّداً أن المملكة عاجزة اليوم عن تمويل عملياتها الإغاثية في اليمن؛ بسَببِ عدوانها، لذلك سعت لاستجلاب الدعم من الخارج، لكن المانحين أدركوا أنها لا تبحثُ عن عمليات دعم للجانب الإنساني لليمن، وإنما لجلب المال لها؛ لذلك قالت الكثير من الدول إنها ستقدّم الدعم والمساعدة لليمن دون الحاجة إلى وساطة السعودية.

وفيما يتعلق بالحصار ومنع دخول السفن النفطية والأدوية، أكّد الشرجبي أنها إحدى وسائل العدوان لتحقيق الضغط على اليمن بعد فشله العسكري، لذلك هم يحاولون إبقاءَ شحنات النفط في متناولهم، بعيدًا عن الأمم المتحدة، التي فشلت في إدارة آلية التفتيش الخَاصَّة بها وتخلّت عن آلية الفحص والمراقبة لتتحكم السعودية بها وبكل تحَرّكات الأمم المتحدة إلى داخل اليمن.

وتطرق الشرجبي إلى إغلاق تحالف العدوان لمطار صنعاء الدولي منذُ سنوات، مُشيراً إلى أن الكثير من المرضى بحاجة إلى السفر عبر المطار، وأن وعود الأمم المتحدة في فتح المطار لم تفلح سوى في تنفيذ رحلة واحدة لعدد ٥٠ مريضاً، لتجد الأمم المتحدة نفسها مجبرةً للتعاطي مع قضايا اليمن وفقاً للربح والخسارة.

أما فيما يتعلق بالصعوبات التي تواجه عمل المجلس فقال الشرجبي: إنها كثيرة ومتعددة، فالمنظمات الأممية تريد العمل دون رقابة ومحاسبة، وترى أن المجلس يتدخل في شؤونها حين يعترض على بعض المشاريع التي لا تراعي خصوصيات المجتمع اليمني أو التي لا تلبي احتياجاته، موضحًا أن الاحتياج في اليمن عبارة عن أرقام، لكن لا يتم تلبيةُ الاحتياج، وأنه من خلال تقييم الوضع الإنساني في اليمن اتضح أن هناك سوء إدارة للكثير من المنظمات العاملة في اليمن، وهناك تفاقم في الفجوة الإنسانية وفي أعداد المحتاجين.

إغلاق محلات صرافة في عدن بسبب انهيار الريال اليمني أمام العملات الأجنبية

المسيرة : عدن

تزامناً مع انعدام استقرار أسعار الصرف في مدينة عدن المحتلّة، أصدرت جمعية الصرافين، مساء أمس، بياناً وجّهت فيه كافة شركات ومنشئات الصرافة، بالإغلاق التام مع الخدمة والإدارات وإيقاف كافة فروع مصرف الكريمي من البيع والشراء نهائياً، ابتداءً من، أمس السبت، الموافق ٢٠٢٠/٦/١٣ الساعة الـ ٢ ظهراً، حتى إشعار آخر، وذلك للجلوس مع البنك المركزي التابع لحكومة المرتزقة في عدن لمعرفة أسباب الارتفاع غير المبرّر، وإيجاد الحلول المناسبة والمساعدة على استقرار أسعار الصرف.

الجدير بالذكر أن سعر صرف الدولار وصل إلى ٦٩٥ ريالاً يمنياً، في حين وصل سعر صرف الريال السعودي إلى ٢٠٠ ريال يمني.

لقاء في محافظة ذمار يناقش سبل تعزيز جهود التحشيد ورفد الجبهات

المسيرة : ذمار

ناقش لقاء موسع في محافظة ذمار، يوم أمس، برئاسة القائم بأعمال المحافظ أمين عام المجلس المحلي مجاهد شائف العنسي، سبل تعزيز جهود التحشيد ورفد الجبهات في مواجهة العدوان.

وأكّد القائم بأعمال المحافظ العنسي، أهميّةَ دور السلطة المحلية والأجهزة الأمنية والمجلس الإشرافي في تعزيز عوامل الصمود والثبات والحشد والتعبئة العامة في كافة مديريات المحافظة، مُشيراً إلى أهميّة العمل بروح الفريق الواحد لتعزيز ورفد الجبهات بالرجال والمال وبما يكفل تحقيق الانتصارات.

وثمّن تضحيات الجيش واللجان الشعبيّة والقوة الصاروخية والطيران المسيّر في التصدي لقوى العدوان ومرتزِقتهم، لافتاً إلى أهميّة التحَرّك الجاد ومواكبة الانتصارات التي يسطروها في جبهات البطولة والكرامة.

من جهته، حثَّ وكيل المحافظة عباس العمدي الجميع على تنسيق جهود التحشيد، بما يعزّز من عملية رفد الجبهات ودعم المرابطين، مثمناً التضحيات التي يقدمها المجاهدون في الجبهات.

فيما أكّد وكيل أول فهد المروني، أن المسئولية مشتركة وعلى الجميع التحَرّك في إطار واحد وفقاً لما تطلبه المرحلة من استمرار عملية التحشيد والتعبئة والنفير العام للجبهات، داعياً إلى تظافر الجهود في التحشيد ومواصلة الصمود ورفد الجبهات حتى تحقيق النصر.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558
رئيس قسم التصحيح:
محمد الباشا

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

محافظ عدن طارق سلّام:

العدوان الأمريكي السعودي يسعى للزج بأبناء الجنوب في حروب عبثية لاستكمال المخطّط التدميري ونهب الثروات

المسيرة : صنعاء

قال محافظُ عـدن، طارق مصطفى سـلّام: إن التطـورات الميدانيـة والعسـكرية في المحافظـات الجنوبيـة تلقـي بظلالهـا السـلبية والخطـيرة عـلى أوضـاع ومعيشـة المواطنـين في المحافظـات الجنوبيـة المحتلّة وخَاصَّة عدن.

وَأَضَـافَ سـلام في تصريح للمسيرة: إن قوى العـدوان السـعودي الإماراتي تصعّد وبصورة هسـتيرية من الأوضاع العسـكرية والقتالية وتـزج بأبنـاء المحافظـات الجنوبيـة في صراعـات وحـروب عبثيـة لا ناقةَ لهـم فيها ولا جمـل، سـوى أن توقـد بنيرانهـا دماء وأشـلاء اليمنيين المنهكين من الحروب والأوبئـة والأمـراض التي تغـرق فيها المحافظات المحتلّة؛ نتيجة تدني وغياب الخدمـات الأَسَاسـية وانهيـار النظام الصحي والاقتصادي.

وأشَارَ سلام إلى أن دولَ العدوان تريد أن تظـل المحافظـات الجنوبيـة غارقة بالحروب والصراعات الداخلية ليتسنى لهـا اسـتكمال المخطّـط التدمـيري ونهـب الثـروات وصرف النظـر بعيـدًا عـن تحَرّكاته المريبـة بالمناطق المحتلّة وتمكينـه من اسـتكمال بسـط نفوذه عـلى المراكـز والدوائـر الإيراديـة، مـا يفاقم من معانـاة المواطنين وفقدانهم لأبسط مقومات الحياة وتدمير مصدر رزقهم، في ظـل تحذيرات أممية ودولية من خطورة الوضع المعيشي والإنساني والصحي بتلك المحافظات.

وَأَضَـافَ سـلام أن «المحافظـات الجنوبية تعيش اليوم واقعاً مأسـاوياً، فاقـم من معانـاة المواطنـين في الوقت الذي تنشـغل فيـه دول العالـم بتوفير سـبل وقائيـة وتموينيـة للمواطنـين؛ نتيجةَ جائحة كورونا، يصرف المرتزِقة ومن خلفهم المحتـلّ النظر عن الوضع الصحـي المنهـار بعـدن وغيرهـا مـن المحافظات في ظل وباء كورونا ويغذّون الحـروب ويمولونهـا لتدمير مـا تبقى مـن مقومات الحياة والـزج بأبناء تلك المحافظـات في حروب تخـدم مصالحه الخَاصَّة».

وحذّر سـلام من نتائـج الاقتتال بين فصائـل المرتزِقة بالمحافظات الجنوبية المحتلّـة وآثارهـا عـلى حيـاة وواقـع المواطنـين، خَاصَّـةً مـع وبـاء كورونا وانتشـار مقابر جماعية للوفيات بهذا الوبـاء والحروب بصورة غـير قانونية ومؤلمة تعكس مدى فداحة الوضع الذي تعيشه تلك المحافظات وأبناؤها في ظل صراعـات المرتزِقة وحروب تمهّد للعدو تدميرَ ونهبَ الثروات.

تحوي 30 عربة عسكرية مدرعة نوع "النمر" وذخائر وصواريخ حرارية

تعزيزاتٌ عسكرية ضخمة تصل إلى مدينة عدن دعماً لمليشيا الاحتلال الإماراتي

المسيرة : متابعات

قالت مصادرُ مطلعةٌ في ميناء عدن، أمس السـبت: إن سـفينةً إماراتيةً كبيرةً محملة بشـحنة أسـلحة جديدة وصلـت، مسـاء الجمعة، إلى ميناء الزيت وتسـلَّمها ما يسمى بالانتقالي.

وأوضحت المصادر أن سـفينةً ضخمـةً وصلت ميناء الزيـت وعـلى متنهـا 30 عربـة عسـكرية مدرعـة نوع "النمر" وذخائر وصواريخ حرارية، ما يشير إلى أن عدنَ ستشهد معاركَ طاحنةً بين أطراف المرتزِقة برعاية دول الاحتلال والعدوان.

من جانب آخر، لقي مواطنٌ حتفَه إثر دهسِه من قبل طقم تابع لما يسـمى الحـزام الأمني في جولةِ دار سـعد بعدن.

وقـال شـهود عيان إن الطقـمَ الأمني التابـع لمرتزِقة أبو ظبي كان مسرعاً بشـكل جنوني، مـا أَدَّى إلى دهس مواطن ثم واصل سيره دون إسعاف الشخص.

وأشَـارَ الشـهود إلى أن مواطنـين حاولـوا إسـعافَ الشخص لكنه فارق الحياة قبل الوصول إلى المستشفى، موضحـين أن الطقم الأمني بعد دهسـه الشـاب، صدم مرةً أُخرى سـيارةَ نقل ركاب، ما أَدَّى إلى إصابة عدد من الركاب ونقلهم إلى مستشفى أطباء بلا حدود.

قال إن استمرارَ الحصار سيؤدي إلى توقف جميع القطاع الحيوية المرتبطة بحياة المواطنين

وزير الصناعة والتجارة: احتجازُ سفن النفط والغذاء جريمةٌ بحق الشعب اليمني وانتهاكٌ صارخٌ للقوانين الدولية

المسيرة : صنعاء

أكّـد وزير الصناعـة والتجارة، عبد الوهَّـاب يحيـى الـدرة، أن احتجـازَ سـفن النفط والغذاء مـن قبل العدوان الأمريكي السعودي يعد انتهاكاً صارخاً للأعراف والمواثيق والقانون الإنسـاني الدولي وينذر بكارثة إنسانية.

وقـال وزيـر الصناعـة والتجارة في تصريح صحفي: إن ما يقوم به تحالف العدوان من احتجاز لسـفن المشـتقات النفطية والمـواد الغذائية جريمة كبرى في حق الشـعب اليمني وانتهاكٌ صارخٌ للأعراف والمواثيق والقانون الإنسـاني الدولي، ومن شـأنه أن يتسبب في أوضاع كارثية في كافة مناحي الحياة ويتسبب في توقف المنشـآت الصناعية والتجارية ".

ولفـت إلى أن اسـتمرارَ العـدوان والحصـار الـبري والجـوي والبحـري على اليمن واحتجاز سـفن المشـتقات النفطيـة سـيؤدي إلى توقـف جميـع القطاعـات الحيويـة المرتبطـة بحيـاة المواطنـين اليوميـة كالصحية والميـاه والـصرف الصحـي والكهرباء والصناعـات الغذائيـة والدوائيـة، بالإضافة إلى تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشـية للمواطنين وزيادة انتشـار الأمراض والأوبئة، خَاصَّة مع انتشـار جائحة كورونا.

ودعـا الدرة، إلى الإفـراج الفوري عن المشـتقات النفطيـة المحجـوزة منـذ شـهور من قبل تحالـف العدوان وعدم المساس بالوقود والمشـتقات النفطية؛ لما تمثله هذه السلعة من أهميّة خَاصَّة في تشغيل كُـلّ مناحي الحياة كالمصانع والمستشـفيات ونقل السلع والخدمات وارتبـاط هذه السـلعة بحيـاة المواطن اليومية.

وطالب الوزير الـدرة المجتمع الدولي والأمـم المتحـدة وكافـة المنظمـات الإنسـانية الدولية القيام بمسئولياتها الأخلاقيـة والخـروج عـن صمتهـم تجـاه مـا يتعرض لـه الشـعب اليمني مـن عـدوان وحصار على مـدى خمس سـنوات والضغـط عـلى دول العـدوان بوقـف عدوانهم ورفـع حصارهم على اليمن والسـماح لسـفن الغذاء والدواء والنفـط بالدخـول إلى البـلاد؛ تفاديـاً لحـدوث كارثـة إنسـانية سـيتحمل الجميع تبعاتها.

وجـدّد التأكيـدَ عـلى ضرورةِ تحييدِ الاقتصـاد والقبـول بالمبـادرات التـي أطلقهـا المجلـسُ السـياسي الأعـلى وحكومـة الإنقـاذ والغـرف التجاريـة والصناعيـة بهـذا الخصـوص والنظر للقضية الاقتصادية بعين الحيادية.

مواجهاتٌ عنيفة بين مليشيا الإصلاح وموالين لمليشيا الانتقالي في محافظة شبوة

المسيرة : متابعات

دارت مواجهـاتٌ مسـلحة، يـوم أمـس، بـين عنـاصرَ مسلحة موالية لمليشيا الانتقالي ومليشيا حزب الإصلاح في محافظة شبوة.

وقالـت مصادر محليـة إن نطاقَ المواجهـات المناهضة لوجـود مليشـيا الإصلاح اتسـعت من مديرية جـردان إلى مديرية نصاب وميفعة، وقد تتسـع إلى مديريات جديدة في محافظة شـبوة، لافتة إلى أن مواجهـات عنيفة دارت بين قبائـل جردان ومليشـيا الإصـلاح بالمديرية، أمـس الأول، وأدت إلى سقوط قتلى وجرحى.

ووفقـاً للمصـادر، فقـد هاجمـت مليشـيا ما يسـمى بالمجلـس الانتقالي، يوم الجمعة، مقر قوات الأمن الخَاصَّة التابعـة لما يسـمى حكومة الفارّ هـادي، في مركز مديرية نصـاب واندلعت اشـتباكات بين الطرفين اسـتخدم فيها الطرفان الأسـلحةَ الخفيفة والمتوسطة، وأدت إلى سقوط ضحايا من الطرفين.

وأوضحـت المصادر المحلية أن مسـلحي الإصلاح عززوا بحملـة عسـكرية إلى مديريـة جـردان بعد مقتل شـقيق قائد قوات الأمـن الخَاصَّة العميد المرتـزِق عبدربه لعكب، فتـم الـرد على تلك التعزيـزاتِ بهجوم قَبلي واسـع أَدَّى إلى محـاصرة معسـكر القـوات الخَاصَّـة وسـقوط عدد من المبانـي والمؤسّسـات التابعـة لحكومـة الفارّ هـادي بيد مسلحي القبائل.

وكانـت قبائـل العوالق قـد حاصرت، الجمعـة، المجمعَ الحكومي في مديرية نصاب الذي تسيطر عليه قواتُ الأمن الخَاصَّـة التابعـة لحكومة المرتزِقة واسـتولت عليه وعلى المباني المجاورة.

وأوضحـت المصـادرُ أن اشـتباكاتٍ عنيفـةً اندلعت بين الطرفـين خلال عمليه السـيطرة على المجمـع الحكومي، تزامناً مع قيام قبائل العوالق باعتراض تعزيزات عسكرية لمسـاندة قوات الأمن الخَاصَّة في نصـاب قدمت من مدينة عتـق عاصمـة محافظـة شـبوه، مشـيرةً إلى أن القـواتِ العسـكريةَ التابعة لحكومة المرتزِقة اضطـرت للعودة إلى عتق.

قواتُ الانتقالي تستولي على حاويات من الأموال المطبوعة تابعة لمركزي عدن

المسيرة : متابعات

أوضح مصـادرُ إعلاميـةٌ أن قوات ما يسـمى بالمجلس الانتقـالي الجنوبـي اسـتولت، أمس، على حاويـات نقدية تابعـة للبنـك المركزي بعـدن والتي كانـت في طريقها من الميناء إلى المقر الرئيسي.

وقـال مركزي عدن في بيان له، أمس: إن مِليشـيا تابعة لأبو ظبي قامت بالاسـتيلاء على حاوياته خاص به، والتي كانـت بموجب الاتّفاق مـع البنك تتـولى حمايتها وتأمين انتقالها من الميناء إلى المقر الرئيس للبنك في عدن.

وحذر البنك المركزي التابع لحكومة المرتزِقة، ما يسمى المجلس الانتقالي من المسـاس بأيٍّ مـن الموجودات في هذه الحاويات، كما حمّله كافةَ النتائج والانعكاسات الخطيرة المترتبة على ذلك.

وتأتـي هـذه الإجـراءاتُ في الوقـت الـذي يعيـشُ فيـه المواطنون في المحافظات الجنوبية المحتلّة تحتَ خطِّ الفقر جـراء التدهور الاقتصـادي والاسـتمرار في طباعة العُملة الوطنية بشكل عبثي وكارثي، دون غطاء نقدي، ما خلّف انهيـاراً لقيمة الريال أمام بقية العُملات الأجنبية وَسـبَّب ارتفاعاً جنونياً لأسـعار المواد والسلع الغذائية والمشتقات النفطية.

(2)

الشعار مشروعُ أُمَّـةٍ.. وموقفٌ واعٍ

المسيرة : محمد أحمد الشميري

أشـار السـيدُ عبد الملك في خطابه في ديسـمبر عام ٢٠١٦ بذكـرى الصرخة إلى دوافـع المشروع القرآنـي وبواعثه، وحصرها في دافعين رئيسيين:

١ـ منطلق المسؤولية الدينية.

٢ـ الهيمنـة الأمريكيـة التي أنتجت حالةَ الخنوع والذل والعار.

وهذان الدافعان أوضحهما الشـهيدُ القائـدُ -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- في ملزمة الصرخة واستشـهد السيد عبد الملك به في بداية خطابه وأكّـد بقوله: ((وانطلق معه المـشروع القرآنـي العظيم والمهم من واقع الشعور بالمسؤولية أمام الله، وفي واقـع سـيئ ومرير ومخـز ومهين تعيشـه أمتنـا الإسـلامية في المنطقـة العربية والعالم عموماً)).

ويتجلى ذلك في حديث الشهيد القائد سـلام الله عليـه عندما قـال: «عندما نتحدث أَيْـضاً هـو لنعرف حقيقة أننا أمـامٍ واقع لا نخلـو فيه مـن حالتين، كُـلٌّ منهمـا تفـرِضُ علينـا أن يكونَ لنـا موقف. نحن أمـام وضعية مَهِيْنة: ذل، وخزي، وعار، اسـتضعاف، إهانة، إذلال، نحـن تحـت رحمـة اليهـود والنصـارى، نحـن كعـرب كمسـلمين أصبحنـا فعـلاً تحـت أقـدام إسرائيل، تحت أقدام اليهود، هـل هذه تكفي إن كنا لا نزال عربـاً، إن كنا لا نزال نحمل القرآن ونؤمن بالله وبكتابه وبرسـوله وباليوم الآخر لتدفعنـا إلى أن يكون لنا موقف.

الحالة الثانية: هي ما يفرضه علينا ديننـا، ما يفرضه علينـا كتابنا القرآنُ الكريم من أنه لا بد أن يكون لنا موقفٌ من منطلـق الشـعور بالمسـئولية أمام اللـه سـبحانه وتعـالى. نحن لـو رضينا -أو أوصلنا الآخـرون إلى أن نرضى- بأن نقبل هـذه الوضعيـة التي نحـن عليها كمسـلمين، أن نـرضى بالـذل أن نرضى بالقهر، أن نرضى بالضَعَة، أن نرضى بأن نعيش في هذا العالـم على فتات الآخرين وبقايـا موائد الآخريـن، لكن هل يرضى الله لنا عندما نقف بين يديه السـكوت؟ من منطلق أننا رضينا وقبلنا ولا إشكال فيما نحن فيه سنصبر وسنقبل».

أهدافُ المشروع القرآني

أما عن أهداف هـذا المشروع المقدس فيقـول السـيد عبـد الملـك الحوثـي في خطابه بمناسـبة ذكـرى الصرخة عام ٢٠١٦: «انطلـق هـذا الهتـاف هُتـاف الحريـة والعزة والإباء ليحقّق جملة من الأهداف».

ويحـدّد السـيد عبـد الملـك الحوثـي حفظه الله تلك الأهداف فيما يلي:

١ـ «ليحطـم جدار الصمـت وليخرج الأُمَّـــة من حالة السكوت إلى الموقف من حالة اللاموقف إلى الموقف، وأن تعبر عن حالة سـخطها وعدائها لأولئك الظالمين والعابثين والمستكبرين في الأرض».

٢ـ «يعـبر عن حالة سـخط يجب أن تسود الأُمَّـــة لا ينبغي أبدًا أن يحل محل هذا السخط حالة رضا؛ لِأَنَّ حالة الرضا تلـك هي التي سـتمهد لأن تقبل الأُمَّـــة بهيمنـة أولئـك وباحتلالهـم للبلـدان وسيطرتهم على المقدرات».

٣ـ «سـيكون حافزًا مهمًا لأن تتحَرّك الأُمَّـــة في بناء واقعها الداخلي؛ لِأَنَّ واقعَ الأُمَّـــة ليس قائمًا على أَسَاس أنها أُمَّـة تعيـش في مواجهـة أخطـار وتحديات، ولهـا أعداء بهذا المسـتوى بهـذا الخبث بهذا المكر، وتعيش حالة من الاستهداف الكبـير، بالتالي هي تعيش حالة التدجين وحالـة الخضـوع وهذه الحالـة عطلت واقـع الأُمَّـــة مـن التوجّـه إلى عوامل البنـاء إلى عوامـل القـوة؛ لِأَنَّ الأُمَّـــةَ التـي تعيشُ حالـة الإدراك والإحسـاس بالخطـر وبأن لها أعداء يسـتهدفونها، هذا الإحسـاس وهذا الشعور يدفعها إلى أن تبحث عن عوامل القوة لتبني نفسها لتكون قويـة فتتمكّن من دفع الأخطار ومواجهة التحديات».

٤ـ «يقدم ثقافة ويعالـج حالة، إنها يرسـخ فينـا الثقة بالله والاعتماد على الله وإيماننا بأن الله هـو الأكبر في هذا الوجـود بكلـه، هـو خالق هـذا الوجود سـبحانه وتعالى، وهو المهيمن والعظيم والمقتـدر، وحينما نثق بـه ونعتمد عليه يمكننـا أن نتحَـرّك في واقـع الحياة وفي مواجهة هـذا التحدي بمعونته وبنصره وبتأييـده وأن نسترشـد بهديـه العظيم والحكيـم والمنـير فنسـتبصر في واقعنا مهما كانت عتمة الظلمات».

٥ـ «يعطينـا رؤيـةً صحيحـةً تجـاه العـدوّ، ويشـخص هـذا العـدوّ من هو بالتحديد أين هو مصدر الخطر؟ أين هو منبع الخطورة على أمتنا؟».

٦ـ «يحصّننـا مـن حالـة التلبيـس والتضليـل التي تخـدم أولئـك إلى حَـدٍّ كبـير، اليوم هنـاك عمل كبـير في داخل الأُمَّـــة يحاول أن يحـول بوصلة العداء في غـير الِاتّجـاه الصحيـح يحولهـا في داخـل الأُمَّـــة، عندما ننظـر في واقعنا كمسلمين في هذه المرحلة ييأس الإنسان ويتألم كيف تتحَـرّك أعداد كبيرة الآلاف مـن الناس فيما يخدم أمريكا وإسرائيل خدمـة مبـاشرة، فيمـا يحقّـق لأولئـك أهدافهم وما يرومونه، هذا اختراق كبير في واقع الأُمَّـــة وتحَرّك للأسـف الشديد محسـوب على الإسـلام، من التكفيريين والقاعدة والدواعش الذين هم بمجملهم صناعة للاسـتخبارات الأمريكية؛ لِأَنَّهم لـو كانوا صادقين لو كانوا مخلصين، لو كانوا فعلا ضمن مشروع مسـتقل وهم على هذا المسـتوى والقدرة مـن التحَرّك في المنطقـة عُمُـومًـا لكانـوا تحَرّكوا في فلسـطين، أين هو موقفهم من العدوان الإسرائيـلي؟ بمـا أن لديهم هـذه القدرة والإمْكَانية من الدخـول حتى إلى البلدان المجـاورة لفلسـطين بما فيها سـوريا، لماذا لا يقفون الموقف المشرف والمسؤول تجـاه العـدوان الإسرائيلي حتـى في هذه الأيّام».

> الشعارُ يعطينا رؤيةً صحيحةً تجاه العدوّ ويشخص هذا العدوّ من هو بالتحديد وأين هو مصدر الخطر وأين هو منبع الخطورة على أمتنا؟

العوائقُ التي توقَّع حدوثها الشهيد القائد

ويتعمـق الشـهيدُ القائـد سـلام الله عليه في اسـتعراض العوائـق التي توقع حدوثهـا، حتى على مسـتوى الشـعور النفسـي لـدى النـاس، فيتحدث سـابراً أغـوارَ النفـوس البشرية ومسـتعرضاً الحالـةَ النفسـيةَ للكثـير مـن النـاس، مركزاً على تأثيرات تلك الحالة النفسـية الهزيلـة، فيدخـل إلى النفوس لعرض ما تشـعر به فيقول: «من هو الذي تشـعر بأنك تخـاف منـه؟ عندمـا تتحدث عن أمريـكا، عندمـا تتحدث عـن إسرائيل، عندمـا تلعـن اليهـود والنصـارى. إذَا شـعرنا في أعماق أنفسـنا بأننـا نخاف الدولة فإننا نشهد في أعماق أنفسنا على أن هـؤلاء هم مـاذا؟ هم أولياء لليهود والنصـارى، أي دولـة كانـت يحـدث في نفسـك خوف منها فإنك في قرارة نفسك تشـهد بـأن تلـك الدولة هي مـن أولياء اليهود والنصارى. هـذه واحدة. وإلا ما الذي يمكن أن يخيفنـي من جانبهم إذَا ما تحدثت عـن أمريـكا وإسرائيل وعن اليهود والنصارى؟؟».

ويسـتمر في ذلـك وكأنـه يسـتعرض العوائـق التـي يمكن أن تعيـق المشروع العظيـم، ويفندهـا بحجّـة ومنطـق: «ليس من مصلحتكم أن تظهروا للناس بأنهـم يخافونكـم إذَا مـا تحدثـوا عـن اليهود والنصـارى، وتحدثوا عن أمريكا وإسرائيـل؛ لِأَنَّكـم وإن قلتـم مـا قلتم، وإن صنعتم ما صنعتم من مبرّرات فإن القـرآن علمنا أنها ليسـت بـشيء، أنها ليست واقعية».

مسـتنداً في ذلك على: «القـرآن الكريم قـال لنا: {فَتَرَى الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ يُسَارِعُونَ فِيهِمْ يَقُولُونَ نَخْشَى أَنْ تُصِيبَنَا دَائِرَةٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ فَيُصْبِحُوا عَلَى مَا أَسَرُّوا فِي أَنْفُسِهِمْ نَادِمِينَ}».

ويوجـه السـيد حسـين -رِضْـوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- حينها النصح للسـلطة بعدم التصدي لهذا المـشروع القرآني العظيم، فيقـول: «مـن مصلحتكـم أن لا تعززوا تلك الحقيقـة في أعماق النفوس من أننا نخـاف منكـم إذَا ما تحدثنا عـن اليهود والنصـارى، إن أعمـاق النفـوس هـو مكمـن الحقائق، ففي أعمـاق النفوس تكون بذرات السَّخط، تكون هناك بذور الحريـة، تكـون هناك بـذور الصرخات التي تسـمعونها في وجوه أوليائكم، وفي وجوهكـم إذَا ما تحَرّكتـم لتبرهنوا على أنكـم فعـلاً كما شـعر النـاس أمامكم بأنهـم يخافـون منكـم، فتعـززون في أعماق نفوسـهم هـذه الحقيقـة، التي ليـس من صالحكـم أن تفهمـوا الناس بأنها حقيقـة، دعوها، ومن مصلحتكم أن تدعوهـا وهمـاً، وأن تكـون وهماً في نفـوس الناس، ليس مـن مصلحتكم أن يكـون من جانبكم أي تحَـرّك، أي حدث لتعززوا هذه الحقيقة في النفوس».

ضرورةُ العمل في مواجهة الاستكبار العالمي

وقبـل أن يضـعَ الآليـة التنفيذيـة لمشروعه، يشـدّد عـلى ضرورة العمل في مواجهـة الاسـتكبار العالمـي: «عندمـا نتحـدث، ونذكر الأحـداث وما يحصل في هذا العالـم وما يحدث، ووصلنا إلى وعي بأنه فعلاً يجب أن يكون لنا موقف، فما أكثر من يقول: ماذا نعمل؟ ماذا نعمل؟ ومـاذا بإمْكَاننَا أن نعمـل؟ أليس الناس يقولون هكذا؟ هذه وحدها تدل على أننا بحاجـة إلى أن نعـرف الحقائـق الكثيرة عما يعمله اليهـود وأولياء اليهود، حتى تلمـس فعلاً بأن السـاحة، بـأن الميدان مفتـوح أمامك لأعمال كثـيرة جِـدًّا جداً جداً».

معتبرًا مجالات العمل كثيرة: «الميدان ليس مقفلاً، ليس مقفلاً أمام المسلمين، أعمـال اليهـود والنصـارى كثـيرة، ومجالات واسـعة، واسـعة جِـدًّا، وهم يحسـون بخطورة تحَـرّكك في أي مجال من المجـالات لتضرب عملهـم الفلاني، أو تؤثر على مكانتهـم بصورة عامة، أو لتؤثر عـلى ما يريدون أن يكون سـائداً، لِحافٍ على العيون وعلى القلوب».

ويرفض بشـدة الرضا بالأمر الواقع، والانسـياق نحو الخنوع: «فـإذا رضينا بما نحـن عليـه، وأصبحـت ضمائرنا ميتة، لا يحركها ما تسمع ولا ما تحس به مـن الذلة والهوان، فأعفينا أنفسـنا هنـا في الدنيـا فإننا لن نُعفـى أمام الله يـوم القيامـة. لا بُدّ للنـاس من موقف، أو فلينتظـروا ذلاً في الدنيـا وخزيـاً في الدنيـا وعذاباً في الآخـرة. هذا هو منطق القرآن الكريم، الحقيقة القرآنية التي لا تتخلف، {إِلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِـهِ}، {وَلا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ}، {مَـا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ}.

ويتسـاءل مجدّدًا عن مدى اسـتعداد الناس، وما العمل الذي ينبغي أن يكون: «إذا قلنا نحن مسـتعدون أن نعمل شيئاً فمـا هو الجـواب على من يقـول: [ماذا نعمل؟]».

> انطلقَ هذا الهُتاف هُتاف الحريةِ والعزةِ والإباء ليحقّق جملةً من الأهداف وليحطّمَ جدارَ الصمتِ وليخرجَ الأُمَّـةَ من حالةِ السكوتِ إلى الموقف ومن حالةِ اللا موقف إلى الموقف

الآليةُ التنفيذيةُ للمشروع القرآني المتمثلة في الصرخة والمقاطعة

وفي ١٧/ يناير/ ٢٠٠٢م في قاعة مدرسـة الإمام الهادي في مَرَّان - صعدة يضع -رِضْـوَانُ اللـهِ عَلَيْهِ- الانطلاقة الأولى لمشروعـه ويطلق صرخته المدوية، قائلاً: «أقول لكم أيهـا الإخوة اصرخوا، ألستم تملكون صرخة أن تنادوا:

اللـه أكـبر/ المـوت لأمريـكا / الموت لإسرائيـل/ اللعنة على اليهـود / النصر للإسلام].

أليسـت هذه صرخة يمكن لأي واحد

منكم أن يطلقها؟ بل شرف عظيم لو نطلقها نحن الآن في هذه القاعة فتكون هذه المدرسة، وتكونون أنتم أول من صرخ هذه الصرخة التي بالتأكيد -بإذن الله- ستكون صرخةً ليس في هذا المكان وحده، بل وفي أماكنَ أخرى، وستجدون من يصرخ معكم -إن شاء الله- في مناطق أخرى:

[الله أكبر/ الموت لأمريكا / الموت لإسرائيل/ اللعنة على اليهود / النصر للإسلام].

هذه الصرخة أليست سهلة، كُلّ واحد بإمْكَانه أن يعملها وأن يقولها؟.

إنها من وجهة نظر الأمريكيين - اليهود والنصارى - تشكل خطورة بالغة عليهم».

وكانت صرخة: {الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام} الخطوة العملية الأولى، وبداية المشروع، وجوهره، وأساسه وروحه، وفي هذه المحاضرة (الصرخة في وجه المستكبرين) التي تعتبر من أوائل محاضرته، نجده عليه السلام، يرسم فيها الخطوط العريضة للمشروع القرآني الذي نهض به، ويضع الخطة العملية، والآلية التنفيذية للقيام بمشروع يناهض الغطرسة الأمريكية آنذاك، المتمثلة تلك الآلية بترديد الشعار، كانطلاقة أولى تلتها المقاطعة والعديد من الأعمال، التي رسم ملمحها العام المرتكز على تنمية السخط ضد أمريكا وإسرائيل الذي تنفق الغالي والرخيص لكي تتفاداه.

فعمل السيد المؤسّس سلام الله عليه على توجيه كامل العداء نحو العدوّ، وهذا ما أكّده السيد القائد عبد الملك الحوثي في ذكرى الصرخة عام ٢٠١٦: «نجد لزامًا أنه يجب أن نتحَرّك لتبقى بوصلة العداء دائماً إلى العدوّ الحقيقي إلى إسرائيل وإلى أمريكا، وبالتالي لفتّ نظر وانتباه الناس إلى مؤامرات أمريكا ومؤامرات إسرائيل، ما تتحَرّك به أمريكا وإسرائيل على كُلّ المستويات على المستوى السياسي على المستوى الاقتصادي على المستوى الأمني على المستوى العسكري على كُلّ المستويات، هذا شيء مهم؛ لأنهم يتحَرّكون تحَرُّكاً شاملاً وينشطون بإمْكَانيات هائلة ويستفيدون من واقع مؤسف في داخل الأُمَّــة».

وأكّد فيه أن هذا المشروع أتى بسماتٍ يوضحها بقوله: «هذا المشروع القرآني بهتافه وشعاره ومشروعه الآخر المتعلّق بالمقاطعة للبضائع الأمريكية والإسرائيلية هو مشروع نحتاج إليه كمسلمين؛ لأنَّ بقاءنا بلا مشروع يعني البقاء في حالة من الاستسلام والصمت التي تخدم الأعداء، وهو مشروع متنور؛ لأنَّ الثقافة القرآنية تتضمن رؤية شاملة متكاملة تتناول الواقع وتتناول مشاكل الأُمَّــة وتتناول الأحداث وطبيعة الصراع وما تحتاج إليه الأُمَّــة في مواجهة هذا الصراع».

والسيد عبد الملك الحوثي في خطابه الأخير في ذكرى الصرخة يوضح أن الشعار «موقف ضمن مسار عملي وخلفه ثقافة وخلفه رؤية ومشروع وبجانبه خطوات عملية أخرى كمقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية وبناء الأُمَّــة على كُلّ المستويات سياسيًّا وعسكريًّا واقتصادياً وثقافياً وفي كُلّ المجالات حتى تكونَ في مستوى التحمل للمسؤولية وبمستوى مواجهة الأخطار والتحديات».

تأثير الشعار على الأمريكيين وعملائهم

وخلال إيضاحه تأثير الشعار، بدأ بتوقع ردة فعل المنافقين واعتبره مؤشراً لصحة وفاعلية المشروع فقال: «سينطلق المنافقون هنا وهناك والمرجفون هنا وهناك ليخوفوكم، يتساءلون: ماذا؟ ما هذا؟».

المشروع بقي قائماً وقوياً، كلما حورب ازداد قوة؛ لأنه مشروع واقعي صحيح تشهد له الأحداث تشهد له الوقائع

لكنه يوضح أن تحَرّك المنافقين من مؤشرات صحة عملك وفاعليته: «أتعرفون؟ المنافقون المرجفون هم المرآة التي تعكس لك فاعلية عملك ضد اليهود والنصارى؛ لأنَّ المنافقين هم إخوان اليهود والنصارى: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُطِيعُ فِيكُمْ أَحَداً أَبَداً وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ} فحتى تعرفون أنتم، وتسمعون أنتم أثر صرختكم ستسمعون المنافقين هنا وهناك عندما تغضبهم هذه الصرخة، يتساءلون لماذا؟ أو ينطلقون ليخوفوكم من أن تردّدوها».

ثم يشير إلى أثر مثل هذا العمل على نفوس الأعداء: «ما هو هذا الأثر؟ السخط، السخط الذي يتفاداه اليهود بكل ما يمكن، السخط الذي يعمل اليهود على أن يكون الآخرون من أبناء الإسلام هم البديل الذي يقوم بالعمل عنهم في مواجهة أبناء الإسلام، يتفادون أن يوجدَ في أنفسنا سخطٌ عليهم، ليتركوا هذا الزعيم وهذا الرئيس وذلك الملك وذلك المسئول وتلك الأحزاب -كأحزاب المعارضة في الشمال في أفغانستان- تتلقى هي الجفاء، وتتلقى هي السخط، وليبقى اليهود هم أولئك الذين يدفعون مبالغ كبيرة لبناء مدارس ومراكز صحية وهكذا ليمسحوا السخط. إنهم يدفعون المليارات؛ من أجلِ أن يتفادوا السخطَ في نفوسنا، إنهم يعرفون كم سيكون هذا السخط مكلفاً، كم سيكون هذا السخط مخيفاً لهم، كم سيكون هذا السخط عاملاً مهماً في جمع كلمة المسلمين ضدهم، كم سيكون هذا السخط عاملاً مهماً في بناء الأُمَّــة اقتصادياً وثقافياً وعلمياً، هم ليسوا أغبياء كمثلنا يقولون ماذا نعمل؟. هم يعرفون كُلّ شيء».

ويؤكّد على هذا الأثر المهم: «ولنعرف حقيقة واحدة من خلال هذا، أن اليهودَ أن الأمريكيين على الرغم مما بحوزتهم من أسلحة تكفي لتدمير هذا الأُمَّــة عدة مرات حريصون جِدًّا جداً على ألا يكونَ في أنفسنا سخطٌ عليهم، حريصون جِدًّا جداً على أن لا نتفوه بكلمة واحدةً تنبئ عن سخط أو تزرع سخطاً ضدهم في أي قرية ولو في قرية في أطرف بقعة من هذا العالم الإسلامي، هل تعرفون أنهم حريصون على هذا؟».

وفي ملزمة (الشعار سلاح وموقف) يتحدث السيد حسين عن فاعليته وأثره على الأمريكيين وعملائهم، بقوله: «فالشعار هذا أثبت عندما مسحوه، عندما تراه ممسوح هو يشهد -وهو ممسوح- بماذا؟ أنه مؤثر على الأمريكيين، عندما تراهم يخدشوه يشهد بأنه مؤثر على الأمريكيين، أيضاً مؤثر على الوهَّابيين، مؤثر على الوهَّابيين أيضاً بشكل كبير، ما ندري كيف سووا حتى أصبحوا هكذا يعني نافرين منه، أما كان المحتمل أن يتقبلوا ويرفعوا الشعار هذا؟ وخَاصَّة أنه ليس محسوباً عليهم وهو ظهر من عند أناس آخرين، لماذا نفروا منه! لماذا حاولوا أن لا يرفعوه! لماذا يحاربوه حتى لماذا يحاربونه، لا أدري ماذا لديهم من أهداف في هذه.

هو يشهد بأنه من كان يُعرف عنهم أنهم باسم دُعاة للإسلام، وأنهم أعداء لأعداء الله، وأشياء من هذه، أنها، عبارة عن كلام؛ لأنَّهم لو كانوا أعداء حقيقيين لأمريكا، أعداء لإسرائيل، أعداء لليهود والنصارى لكان لهم من المواقف أعظم مما لنا، شعارات، مظاهرات، هم الآن في الساحة عبارة عن حزب كبير تحت اسم حزب الإصلاح، حزب كبير، أليس باستطاعته أن يكون له مظاهرات؟ مثلما يعمل الشيعة في لبنان، مثلما يعمل الشيعة في إيران، مظاهرات ضد أمريكا، مظاهرات ضد إسرائيل، يكون لهم شعارات يرفعونها، يوزعونها.

في ملزمة الشعار سلاح وموقف يتحدث السيد حسين عن فاعليته وأثره على الأمريكيين وعملائهم عندما تراهم يخدشونه فهذا يشهد بأنه مؤثر على الأمريكيين أيضاً، مؤثر على الوهّابيين أيضاً بشكل كبير

لكن ولا كلمة ولا موقف، هذا يثير الشك فيهم هم، أو أنهم ليسوا موفقين إلى أنه يكون له موقف مشرف ضد أعداء الله.

يثير الشك -أيضاً- في رموزهم أن لهم علاقات، هذا الذي كُشف أخيرًا عندما كانوا منذ زمن يأخذون شباب اليمن ليقاتلوا في أفغانستان، أيام كان الاتّحاد السوفيتي محتلّاً لأفغانستان.

وإذا بأمريكا هي التي كانت توجّه بهذا وتموله، وأخذت تصريحاً من الرئيس بهذا وغيره، فهي كانت أوامر أمريكية تأتي لهؤلاء وتوجيهات أمريكية وتمويل أمريكي، وعندما أصبح الجهاد ضد أمريكا انتهى الجهاد، وكأنه أقفل باب الجهاد ضد أمريكا، لماذا أما ضد الاتّحاد السوفيتي أنه مشروع وضد أمريكا وإسرائيل لم يعد مشروعًا؟.

الشيء الآخر أنهم قد يكونون مثلاً يحاولون أن لا يحصلَ من جانبهم ما يجرَحُ مشاعرَ أمريكا، ربما يحتاجون لأمريكا، سيحتاجونها في الوصول إلى السلطة، وأشياء من هذه، فلا يحاولون أن يجرحوا مشاعرها، معناه إنهم ليسوا حركة دينية، تنطلق لخدمة الإسلام والدفاع عن الإسلام، بل حركة لها مقاصد أخرى ممكن تضحي بالإسلام؛ مِن أجلِ مقاصدها».

النتائجُ التي حقّقها المشروعُ القرآني

وفي خطابه في ذكرى الصرخة عام ٢٠١٦، يختم السيد عبد الملك بذكر فاعلية وأهميّة هذا المشروع والنتائج التي حقّقها بقوله: «تحَرّك هذا المشروع القرآني يشق طريقه مهما كان حجم الصّعاب والظروف والتحديات والأخطار بالرغم مما واجه على المستوى الداخلي من عدائية شديدة جِدًّا جدًّا جِدًّا، ومحاربة غير مسبوقة سعت إلى وأده، وإنهائه تماماً والقضاء عليه منذ مرحلته الأولى، ولكن هذا المشروع بقي قائمًا وقويًا، كلما حورب ازداد قوة؛ لأنَّه مشروعٌ واقعي صحيح تشهد له الأحداث تشهد له الوقائع، أولئك الذين يتحَرّكون في الطريق المعاكس لتقديم أمريكا وإسرائيل أنها صديقة للأُمَّــة أو لتدجين الأُمَّــة، أو في المشاريع الخطأ التي تخدم الأعداء هم الفاشلون وهم المتراجعون أمام واقع الأُمَّــة وهي تزدادُ وعيًا، وتدرك طبيعة الخطر، وتحس بالمعاناة، وتدرك حجم الاستهداف يوماً إثر يوم؛ لأنَّ الشواهد كثيرة والمتغيرات والأحداث كفيلة بأن تقدم أيضاً ما يشهد بما تضمنه هذا المشروع القرآني المتميز».

أنا يا حسين بطولةٌ لم تنتهِ
بدم الشهيد نسجتها راياتي
وتلوتها (هيهات منا ذلة)
أسمعت آفاق الدنى آياتي
أنا يا حسينُ بك استبان لي الهدى
بك أهتدي في يقظتي وسُباتي
نهجُ الحسين شريعتي وعقيدتي
وبصيرتي ومعزتي ونجاتي
أنا في دمي تجري تلاوةُ هديه
ديني الشعارُ وراتبي وصلاتي

فقارن أخي القارئ الكريم بين أن يكونَ شعارُك نجمةً أو هلالاً أو صنماً أو تمثالاً وبين أن يكونَ شعارُك الله الكبير الذي بيده ملكوتُ كُلّ شيء عليه تتوكل وبه تثق وإليه تلجأ ومنه تستمد العون والنصر والتأييد.

إمامَ البطولةِ أما أنا
فيحلو بدربك لي مصرعي
إليكَ انتمت هاهنا أحرفي
وقلبيَ لمن جار لم يركعِ
رفعتُ شعارك لن أنثني
جيوشَ الطغاة ألا فاسمعي

هذه مقاربةٌ بسيطةٌ والمحاضراتُ مليئةٌ بالدروس والعِبَر العظيمة بإمْكَانكم العودة إليها وتأملها، وتتبع ملامح هذا المشروع العظيم وفاعليته وأهميته.

الهُوية الإيمانية.. تعزيز للانتماء وَسلاح لمواجهة الأعداء؟!

أنس أمين سيف

العدوان على اليمن في تمام سنته الخامسة، استهداف للهُوية الإيمانية على شعب الإيمان والحكمة، محاولة لتفرقة شعب الإيمان بدس الغرائز والأحقاد بين شماله وجنوبه، وقتل الأبرياء بذريعة الدفاع عن الشعب واستقرار اليمن واستهدافه للمقدسات، كان جليًّا في سنواته الخمس، مناصرةً لليهود وتحقيقاً لأجندتهم.

ولم يكتف بذلك وحسب، بل طال باستهدافه المؤسّسات التربوية، بغية استهداف القيم التي تقوم على أَسَاسها هذه الصروح العلمية، وبذلك يكون قد استهدف الفئة الكبيرة من المجتمع إلَّا وهم الطلاب والمعلمون.

المؤسّسات التربوية.. السلاح الأبيض للدفاع عن الهُوية الإيمانية اليمنية.

ولأن التعليمَ هو حجر أَسَاس بناء الأجيال وتعزيز هُويتهم الإيمانية، كان له النصيب الأكبر من ضربات العدوان الغاشم، وبالرغم من ذلك تجلّى قول المصطفى -صلوات ربي وسلامه عليه-: «الإيمان يمان والحكمة يمانية»، في حكمة من يقود وزارة التربية والتعليم وكل القيادات التربوية، وكذا الآباء والأُمهات والمعلمون في استمرار الدفع بعجلة التعليم، لا بل ونجاحها الساحق في استمرار توافد الطلاب عاماً بعد عام إلى المدارس كان صفعة وسلاحاً نفسياً قاتلاً للمرتزِقة والمعتدين بإصرار الطلاب على تعزيز ثقافتهم وبناء قدراتهم وازدياد وعيهم ضد كُلِّ ما يقومون به أعداء الله في أرض اليمن، أرض الإيمان والحكمة.

السيد القائد.. قائد المسيرة القرآنية وخير من يمثل الهُوية الإيمانية.

في محاضرة ألقاها السيد عبدالملك -يحفظه الله- في الجامع الكبير، حملت عنوان الإيمان يمان، ركّز على ضرورة تعميق وتأصيل الهُوية الإيمانية لإدراكه بالظروف التي تمرُّ بها اليمن، نتيجة استهداف العدوان على اليمن الشعب والإنسان، مستدلاً بالآيات في تعريف الهُوية الإيمانية وارتباطها الوثيق بالعلاقة بالله سبحانه وتعالى، وأهميّة الهُوية الإيمانية في الدفاع ضد ما يقوم به المعتدون.

الصرخة شعار ومنهاج للحرية والانتصار والإباء؟!

وفاء الكبسي

في زمن الظُّلمات، وأيام الفتن المُدلهمات، لا بد أن يكون لصوت الحق قيمة، ولصيحته في وجه الباطل أثر، وصدى وقوة؛ لذلك أتى الشهيد القائد حسين بن بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- بصرخة الحق لتحرير الشعوب، خَاصَّة المستضعفة، من ذل وقهر وامتهان أمريكا وإسرائيل.

صرخة الإباء والحرية، واجهت همجية وغطرست دول العدوان بأكمله لأكثر من ست سنوات، فكانت كلماتها تتساقطُ كوابل من النيران والصواريخ على رؤوس كُلِّ جبارٍ مارِدٍ عنيد، فالشعار موقف قوي من أعداء الله، وتحَرّك ضروري في مواجهة المشروع الأمريكي الإسرائيلي، وهي الحكمة التي أسقطت كُلَّ الأقنعة وكشفت كُلَّ الحقائق.

اليوم تتجلّى أمامنا حقيقة هامة، مفادُها أن شعب اليمن وكل شعوب الأُمَّة كانت وما زالت وستبقى في حاجة لمثل هذه المنهجية القرآنية الحكيمة، والواقع يشهد بذلك، ففي هذه المرحلة التي نعيشها من عدوان همجي وحصار خانق، كان لصرخة الحرية والإباء الأثر الأكبر حينما صرخ الملايين من أبناء الشعب اليمني عداءً وموتاً لأمريكا وإسرائيل، فجعلنا من أسلحة أمريكا وتكنولوجياتها الحديثة، وأوكارها ومرتزِقتها تتهاوى صاغرةً أمام منهجية الصرخة.

وهنا أدعو إخوتَنا من أبناء الجنوب المحتلّ إلى اتِّخاذ الصرخة منهجية لهم، فعليهم أن يصرخوا بها في وجه أمريكا وإسرائيل وكل المستكبرين، وحينها سيرون كم سيكون لها من أثر قوي، وكيف ستكون من أقوى وأرسخ عوامل التوحد والقوة في مواجهة الغزاة وأدواتهم، وُصُولاً إلى إخراجهم صاغرين من جنوب اليمن، ولهم في الشمال عبرة وعظة، كيف ردّد أبطالُ الجيش واللجان الشعبيّة الصرخةَ في كُلّ ضربة أَو اقتحام أَو أي إنجاز ميداني في مواجهة العدوان، فكان لها الأثر والموقف والسلاح القوي في مواجهة كُلّ قوى الاستكبار العالمي، ستبقى الصرخة شعاراً ومنهاجاً للحرية والإباء والانتصار والفتح المبين، فلا بد للحق أن يصرخ ويتكلم، وللظالم أن يخرس ويتألم.

الأمم المتحدة نخاس أم سمسار الرياض؟!

منير الشامي

من العجيب أن القانون الدولي الذي يعتبر السندَ القانوني لمنظمة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي قد تضمن مواداً قانونية صريحة تلزم أي دولة أَو أي تحالف عسكري على دولة أُخرى بعدم إغلاق المنافذ الإنسانية في أي صراع، ويقصد بالمنافذ الإنسانية المنافذ الحدودية البرية والبحرية والمنافذ الجوية التي يمكن من خلالها إدخَال المواد الضرورية من غذاء ودواء ومحروقات إلى المدنيين القاطنين في مناطق الصراع، أَو التي يمكن أن تستخدم لسفر المرضى وَالجرحى للعلاج، أَو لإدخَال المساعدات الإنسانية، كما نص صراحة على أن أي طرف من المتصارعين يمنع دخول أي من تلك السلع أَو المساعدات أَو يعرقل دخولها أَو يمنع سفر المرضى أَو الجرحى للعلاج فإنه يرتكبُ جريمة حرب من الدرجة الأولى وأوجب إيقافه عن ذلك فورًا ومحاكمته دوليًّا عن كُلّ الأضرار المادية، والبشرية، والمعنوية التي نتجت عن فعله، وخول الهيئات المختصة بالأمم المتحدة كامل الصلاحية لاتِّخاذ كافة الإجراءات ضد كُلّ من يرتكب هذه الجرائم نظاماً أَو تحالفاً أَو حزباً أَو طائفةً أَو حتى أفراداً.

وهذا ما تعلمه الأمم المتحدة جيِّدًا، ومع ذلك لم تحَرّك ساكناً للعام السادس وهي ترى النظام السعودي وتحالفه يرتكبون خلالها آلاف مؤلفة من جرائم الحرب المكتملة الأركان في حق الإنسانية باليمن حتى تجاه جريمة واحدة منها فقط.

لقد صنفت معاناة الشعب اليمني في تقاريرها ووصفتها بأكبر وأخطر كارثة إنسانية في العالم وصدقت في ذلك إلا أن ذلك منها لم يكن مِن أجلِ الشعب اليمني، أَو في سبيل التخفيف من معاناته، أبداً.. إنما لتتسول به في المجتمع الدولي وتستثمر الإنسانية اليمنية لجمع المليارات فذلك ما يهمها، أما معاناة الشعب اليمني والتخفيف منها فذلك ليس وارداً في اجندتها إطلاقا، وأكبر دليل على ذلك هو ما كشف عنه المجلس السياسي الأعلى مؤخّراً من أن الأمم المتحدة طلبت منه عدم صرف نصف الراتب للموظفين قبل شهر رمضان وأن ذلك هو شرط نظام الرياض ليسمح بدخول جرعاته المحدودة من المشتقات النفطية بين كُلّ فترة وأُخرى وأنه إذَا ما صرف نصف الراتب فسيقوم بمنع دخول أي سفينة من سفن المشتقات النفطية، فهذا موقفها وهي المعنية بإلزام الرياض ومرتزِقتها بصرف مرتبات الموظفين حسب التزامهم أمامها للحصول على موافقتها بنقل البنك المركزي.

ما يعني ويؤكّد بما لا يدع مجالاً للشك أن الأمم المتحدة آخر جهة في العالم يمكن أن تهتمَّ بإنسانية الشعب اليمني، لكنها تستثمرُها عنواناً عريضاً وتتاجر بها لجمع المليارات مثلها مثل بقية أنظمة ومنظمات الارتزاق والنفاق في العالم.

وما نعانيه من الأزمة الخانقة في المشتقات النفطية الحاصلة اليوم هو عقاب نظام الرياض الجماعي على الشعب اليمني كله على جريمة المجلس السياسي الأعلى التي ارتكبها بصرف نصف الراتب قبل شهر رمضان.

فيا لبجاحة الأمم المتحدة، ويا لفداحة جرم الرياض في استمراره احتجاز سفن المشتقات النفطية ومنع دخولها في ظل هذه الظروف الصحية والوبائية الصعبة والذي يؤكّد على أن هدفَها الأول والأخير من ذلك هو القضاء على الشعب اليمني كله وأوله مرتزِقتها الخونة بأي طريقة وأنها تتعمد احتجاز السفن أملا منها في تفشي وباء كورونا وهذا ما لن يكون بإذن الله.

إذن هذه هي حقيقة نظام الرياض وحقيقة الأمم المتحدة وَالتي يعلمها كُلّ الشرفاء من الشعب اليمني، وهي ما يجب أن يعلمَها بقية أبناء الشعب من المرتزِقة والخونة والمتخاذلين المرتدين ثوب الحياد والمنافقين.

وأخيرًا فلتعلم مملكةُ الإجرام أن ما تقوم به لن يمر مرور الكرام وأن قيادتنا الثورية والسياسية الحكيمتين لن يسكتا عن ذلك وسيقرّرا الرد المناسب عليها فلتنتظر الرد الذي يلبي طموحها ويرضي غرورها.

وإن غداً لناظره قريب.

تتمات الصفحة الأخيرة

هذا هو اليمن

عن ميدان مواجهته.

وتارة يسعى لنشر الشائعات الكاذبة والاتّهامات الباطلة لغرض إبعاد الناس من حولك وتشويه صورتك.

وأنت تبحَثُ عن سندٍ يقفُ إلى جانبك، فلا تجدُ من يسمع نداءَك، وكل من كنت تأمل فيهم خيراً صاروا مرتهنين لخدمة خصمك..

والغريب في الأمر أنه قد يمضي عليك سنوات وأنت على هذا الحال دون الوصول إلى نتيجة؛ لأَنَّك رضيت بالوضع القائم وفقدت الأمل، وقد يكونُ لفقدانك لمعية الله دورٌ فيما آل إليه أمرُك.

وكم هو حجمُ المعاناة للتعايش مع مثل هكذا وضع مزرٍ يفتقر إلى العدالة والأخذ للمظلوم من ظالميه.

تلك هي الصورة القاتمة التي كانت هي السائدة في مجتمع اليمن قبل ثورة الـ ٢١ من سبتمبر.

وعلى ذات السياق، دشّن المشروع الأمريكي السعودي والقوى المتحالفة معه عدوانه الغاشم على بلدنا اليمن، يمن الإيمان والحكمة في زمن القول والعمل، والمواجهة والصمود، والاستبسال والإقدام، والتحدّي والانتقال من حالة الدفاع إلى حالة الهجوم، وحالة الاعتماد على ما في أيدي الغير إلى حالة الاعتماد على الذات وتفعيل القدرات والكفاءات، وتطوير الخبرات والمهارات، وُصُولاً إلى صناعة الطائرات المسيّرة والصواريخ الباليستية بكل أشكالها.

بالإضافة إلى تنامي حالة الوعي بين أوساط المجتمع بمخاطر العدوان وما يهدف إلى الوصول إليه، مع تماسك منقطع النظير للجبهة الداخلية التي احتار العدوُّ عن تحقيق أهدافه لاختراقها رغم كُلّ أساليبه الماكرة التي تهاوت وما زالت مخطّطاتها تتهاوى بفضل الله وفضل العناصر الأمنية والمجتمعية التي تعمل ليلاً ونهاراً لإفشال كُلِّ مخطّطات الأعداء.

يقابل ذلك ما رافق تلك الحرب الظالمة من الإمْكَانات الهائلة التي جيّشتها قوى العدوان مقارنةً مع ما يمتلكه شعبنا الصامد من الإمْكَانات المحدودة.

إلا أن شعبنا متمثّلاً بقيادته الثورية والحكيمة المتمثّلة في شخصية السيد القائد -يحفظه الله-، وقيادة الدولة في المجلس السياسي الأعلى السابقة والحالية، وكذا حكومة الإنقاذ استطاعت بفضل الله أن تجعلَ من هذا الشعب شعباً واثقاً بنصر الله، متسابقاً إلى ميادين المواجهة، مستبسلاً وصامداً في وجه العدوان ليحقّق يمن الإيمان والحكمة أعلى مراتب الصمود والتحدي غير مكترث بإمْكَانات العدوّ، حاضراً في كُلّ الميادين مهما كلّفه ذلك من تضحيات.

لك اللهُ من شعب عظيم أذهلت العالَمَ بصمودك، فسِرْ على بركة الله، فهو الناصرُ والمُعين.

الصرخة: أذان الصحوة ودعوة الخلاص

سام الهمداني

في ظلِّ تعاقب وتشتت الولاءات بأوساط الأُمَّــة العربية والإسلامية، والواقع السيء الذي تعيشه الأُمَّــة العربية في وسط ظلام الخلاف والحروب الطائفية، انبثق نورُ الحرية من أعالي جبال مران ليعانق جبال إيران ولبنان، كثالوث مشترك يعيد للأُمَّــة العربية والإسلامية مكانتها وعزتها وكرامتها وسيادتها التي خُمدت رياحها، وأفل ضوؤها، نتيجة هيمنة قوى الاستكبار والزيف والضلال، فأطلق قرين القرآن الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- شعار البراءة (الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللعنة على اليهود، النصر للإسلام)، ليكون صرخةً في وجه الطغاة والمستكبرين، وسلاحاً وموقفاً ضد أعداء الله أمريكا وإسرائيل، وأذاناً لميلاد فجر الحرية الذي يبشر بالصحوة لأمة القرآن، ودعوة للخلاص من الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية على شعوب الأُمَّــة العربية والإسلامية.

كلمات من نور وأبجديات تشرح الصدور تترجم توجيهات الله وأوامره ونواهيه، فمن نور القرآن وآيات الفرقان كان هتاف البراءة مسنوداً بالدليل والبرهان، وشعاراً لمشروع قرآني ثقافي جهادي ونهضوي، فقد هتف الشهيد القائد بهذا الشعار ليبقى أذانُ الله مرفوعاً في كُـلّ مكان من بقاع الأرض، فكل يوم نعيش فيه هو يوم الحج الأكبر ما دامت قوى الشر جاثمةً على خير الأمم، فهو أذان صحوة يعمل على إيقاظ الأُمَّــة العربية والإسلامية من سباتها وغفلتها، وشدها إلى تصحيح وترشيد المواجهة والعداء للعدو الحقيقي الذي لا عدو لنا غيره كما جاء في القرآن الكريم الذي يُعدُّ (الفرقان الذي لا يُخمد برهانه، والتبيان الذي لا تهدم أركانه).

وتجدر الإشارة إلى أن العدوّ الأمريكي الإسرائيلي قد استطاع تدنيس الشعوب العربية وإفسادها، وتسليط سلاطين الجور وعشاق السلطة لقهر شعوبهم وإذلالهم، حتى أصبحت الشعوب ضحية للعدو ومشاريعه التضليلية، حيث سادت في أوساط الأُمَّــة الأفكارُ والعقائد الباطلة والمغلوطة، والتوجّهات السياسية المتغايرة والمتناحرة، حتى المناطقية تم إشعالُ فتيلها للقضاء على النسيج الاجتماعي وروابطه، ومن هنا تأتي الحاجة إلى الصحوة والخلاص من هيمنة قوى الشر والظلام؛ لذا تجلت آثار الصرخة في كسر حالة الصمت التي فُرضت على الشعوب، وفي مقدمتها الشعب اليمني الذي جنى ثمار هذا التحرّر، فتحرّر من الخوف وازداد ثقة بالله وقوته ونصره لعباده المستضعفين، ولأن شعار الموت للأعداء والحياة للإسلام وجنوده المؤمنين الصادقين، فقد باءت بالفشل قوى الشر في إطفاء هذا النور منذُ حروب صعدة إلى اليوم، حتى أصبحت أرض اليمن قبلة الأحرار، ومقدس الثوار، وكعبة الأنصار بعد أن كانت في غيابة الجب تتمنى الخلاصَ وقد دُنست أفكار شعبها وسكر وعيها وباتت مدمنة للذل والإهانة.

ومن بحر القرآن الذي لا يدرك قعرُه، أدلى الشهيد القائد بدلوه وقال: يا بشرى لمن رفع هذا الشعار وهتف بهذه الصرخة في وجه الأعداء التي لو رفعت في كُـلّ بلد فعلاً لتوقفت أمريكا وإسرائيل عما تريد أن تعمله، واستطعنا ضربَهَا في كُـلّ المجالات، وغزوها إلى عقر دارها، وإحياء المبادئ الدينية السامية التي ماتت في نفوس المسلمين، وحماية الشعوب في الداخل من العمالة والارتهان للأعداء، والوقوف في وجه المشروع الأمريكي الإسرائيلي.

ختاماً:

إن هذا الشعار ليس مُجَـرّد هتاف أجوف، بل إنه مشروع حركة وعمل يُجسّد على أرض الواقع، وثمرته في واقع الأُمَّــة العزة والقوة والغلبة والتمكين، وبالتالي ينبغي أن تتضاعف الجهودُ بكلِّ وسائل التعبئة حتى تتلاقى وتتلاقح كُـلُّ الأصوات الحرة في العالم العربي والإسلامي للخلاص من الهيمنة الأمريكية الإسرائيلية، وليصبح هذا الشعار صرخة مدوية تنطلق من كُـلِّ الحناجر لاستنهاض كُـلّ الأمم.

الله أكبر. الموت لأمريكا. الموت لإسرائيل. اللعنة على اليهود. النصر للإسلام.

إما أن تكون أمريكا.. وإما أن نكون نحن

دينا الرميمة

أكتب وبيدين مرتعشتين وجسم أنهكه المرض، وروح مثقلة بشتى أنواع الألم، ومن على فراش المرض إثر إصابتي بفيروس كورونا الخبيث الفيروس الذي صنعته أم الشر ورأسه «أمريكا» لإركاع هذا العالم برمته لها.

نمنا في عالم، وَاستيقظنا في عالم آخر، فجأةً باريس لم تعد رومانسية، نيويورك لم تعد مثيرة، أصبحت مكة فارغة، أصبح العناق وَالسلام فجأةً أسلحةً نخشاها، وَأصبح عدمُ زيارة الآباء وَالأصدقاء علامة على الحب، فجأة أدركنا أنه لا قيمة حقيقية للقوة وَالجمال وَالمال، وَأصبح مصدر قلقنا الأكبر هو الحصول على الأكسجين، يواصل العالم حياته وَيصبح أكثر جمالًا وَنقاءً من دوننا، وَنحن البشر في أقفاص، لم نعد نحلم بشيء مما كنا نحلم به سوى رشفة هواء نرتشفها دون خوف أن يكون الفيروس الأمريكي قد لوّثها، لم تعد أنفسنا تنتظر شيئاً سوى الخلاص من هذه الأجواء الكئيبة التي تحيط بنا، ولم نعد نرغب بنزهة إلى هنا أو هناك، ما عاد يُغرينا جمال طوكيو ولا قصر برساي..

هكذا غيرت أمريكا الموازين وهكذا قلبت المعادلات، ولماذا؟!

فقط إرضاءً لغرورها حتى يصبح هذا العالم تابعاً لها بعد أن أحست أنه بدأ يتمرد عليها، ها نحن نتألم ونعاني والكثير منا فارق الحياة وأصبح الموت يحيط بنا من كُـلّ جانب.

أصبحت أرواحُ البشر مثقلة بالأحزان على من يرحلون كُـلّ يوم، ومن يصابون بالفيروس الأمريكي ما بين الساعة والساعة، ورغم علمنا اليقين أن من صنع هذه المأساة هي أمريكا، وأنها هي سبب كُـلّ ما يحدث في العالم من معارك سياسة وأحداث ومستجدات.

رغم أدراكنا أن هذا الفيروس حرب بيولوجية شنتها أمريكا حين رأت أن الصين خرجت من تحت عباءتها، وأن روسيا لم تعد تكترث لقوانينها، وكثير من أمور الدول بدأت تخرج من تحت سيطرتها، وأن الحصار المفروض من قبلها على دول رفضت سياستها ستكسره سفنُ إيران، وأن صفعتها للعرب هناك من يرفضها من دول محور المقاومة ويردها عليها.

بالرغم من هذا كلِّه، ما زالت بعضُ دولنا العربية منشغلة بتحقيق أحلام أمريكا، ففي لبنان قيل إنهم سيتظاهرون لأجل نزع سلاح حزب الله ودول الخليج، لا زالت حربهم على اليمن تجري على قدم وساق، ما تزال مسألة التطبيع مع العدوّ الصهيوني قائمة، وما زال هناك من العرب من ينادون بأن يكون لليهود كيانهم الخاص على أرض فلسطين وبأحقيتهم في المسجد الأقصى.

ما زالت الحرب في ليبيا عنيفة، ولا تزال العراق تتصارع مع داعش، ولا تزال هناك قوى متصارعة في سوريا، ولا تزال الحرب تهدّد السودان.

أليست كُـلُّ هذه الحروب والنزاع سببها أمريكا وتؤججها أمريكا وتخدم أمريكا؟!

يقول الأطباءُ إنه للتغلب على هذا الفيروس الأمريكي علينا أن لا نخاف منه وحتى تكون مناعتنا قوية يجب إلّا نُصاب بالهلع منه، فلا تهوين ولا تهويل، وكأنه يحمل طابعاً صانعته أمريكا، حتى لا تقتلنا علينا إن نواجهها دون خوف، فهي متى ما تمكّنت من نفسيتك هزمتك ومتى ما وجدت نفسها أمام نفسية صلبه انهزمت.

فلماذا لا يتحد العالم ضد وجه الشر هذه؟!

لماذا لا تتوقف هذه الحروب والنزاعات، وتتحد الأيادي وتوجّه رصاصاتها صوب أمريكا بدلاً من تصويبها تجاه بعضنا البعض.

على جميع البشرية اليوم بكافة أطيافها وعروقها وجنسياتها أن تتّحد لإزالة كُـلّ شر زرعته أمريكا، وإلا على البشرية أن تنظر موتها؛ بسَببِ إنفلونزا أمريكا..

إذاً فإما أن تكون أمريكا وأما نكون نحن.

الصرخة.. مشروعٌ عملي وقضيةٌ عالميّة

زينب إبراهيم الديلمي

رغم التحديات والصعاب التي تواجهها المسيرة القرآنيّة منذ انطلاقة شرارتها إلى الآن، لا يزال أفقُ المشروع القرآني يمتد أمواجهُ إلى أعماق الأُمَّــة المُفتقرةِ إلى الوعي والبصيرةِ الإيمانيّة، بينما الحقيقة المكنونة التي أينعت لمشروع الصّرخة التي يسعى الخصوم وأنظمة الارتهان إلى القضاء عليها وإخماد شرارة المشروع العالمي الذي يهدفُ إلى تصحيح أفكار الأُمَّــة التي انحرفت عن مسار الدين؛ بفعل غريزة الوهَّابيّة.

الصّرخةُ بمعناها العام ليست مشروعاً خاصاً لحزبٍ أَو طائفة مُعيّنة، بل هي مشروعٌ قرآني عالمي خرجت من ينبوع الكتاب الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، ومن أهمِّ ما يهدف إليه مشروع الصّرخة هو إعلان البراءة من أعداء الله وأعداء الأُمَّــة ورؤوس الشّر "أمريكا وإسرائيل"، فهذه العبارات الخمس البسيطة هي وسيلة الوقاية من ولاية الشّيطان وأوليائه إن تمسّك بها المرء واتخذها واقعاً عملياً في مجرى الحياة.

أثار مشروع الشهيد القائد اضطراباً كَبيراً في وسط الأعداء، فاتّجهوا إلى إعدادِ حملةٍ كبيرةٍ للقضاءِ على مشروعِ الصّرخة، وامتدت هذه الحرب الضروس إلى ست حروب ظالمة لم تكن في الحسبان.

لقد كان تصورهم خطأً فادحاً وظناً آثماً أن هدمهم أركان المسيرة القرآنيّة العالميّة سيُشكّل نصراً لهم، وأنَّ أعداد الفئة التي صرخت ستقل، لا ومليون لا.. إنهم مخطئون حقاً..

لنفترض أنَّ الصّرخة لم تكن موجودة، ولم يكن مشروعُ الشهيد القائد القرآنيّ موجوداً، ماذا سيحلُّ بالأجيال اللاحقة التي ستمتلئ أجوافها بآفات الوهَّابيّة وغرائز الصهاينة؟!

وإن لم يكن لدينا مبدأ قرآني نمشي على أرضه، فأية هاويّة سننجرُّ إليها؟!

لأننا أحرارٌ نمتلكُ عدالةً في قضيّتنا وعزّة في عيشنا واستقلالاً في أرضنا وكرامة في ناموسنا، فقد اخترنا طريقَ الحقّ عن غيره؛ لأَنَّ ما دون الحق وما بعده إلّا الباطل؛ لأَنَّنا مستضعفون، صرخنا في وجه من تعالَوا في الأرض واستكبروا، فلن يُطفئوا مشاعل حناجرنا التي هتفت بـ "الله أكبر، الموت لأمريكا، الموت لإسرائيل، اللّعنة على اليهود، النّصر للإسلام"؛ لأَنَّها صرخة الأحرار، صرخة الثّوار، صرخة العالمين؛ ولأننا وقفنا في خطّ النّجاة من شراك الصهيوأمريكي لنقول لأعداء الصّرخة: (إِنَّهَا لَظَى، نَزَّاعَةً لِّلشَّوَى)..

ولن ترضى عنك أمريكا ولا إسرائيل حتى تتبع ملتهم

المسيرة : عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

بالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزالُ موضعَ اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب

حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت

هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟

تحدثنا في العدد السابق عن أن انطلاق زعماء العرب والمسلمين ضمن التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية في مكافحة ما يسمى بالإرهاب لم ولن يحقق الرضى الأمريكي ولا الغربي.. وأن تحرك هؤلاء الزعماء تجاه شعوبهم وفق الأجندة الأمريكية والصهيونية في المنطقة لا يزيد المحور الصهيوأمريكي إلا استقواءً وتوسعًا وطمعًا في تنازلات أكبر..

موقف أمريكا من السعودية كمصداق للحقيقة القرآنية المتعلقة باليهود والنصارى:

وبالرغم من رضوخ الأنظمة العربية وتنفيذها للأجندة السياسية والاقتصادية والثقافية المرسومة من قبل [البيت الأبيض] إلا أنها لا تزال موضع اتهام بدعم ما يسمى الإرهاب؛ والغرض هو [الابتزاز السياسي والاقتصادي] لتنفيذ مطالب أمريكية وإسرائيلية أكثر.. ومن أبرز الشواهد على هذه الحقيقة هو الموقف الأمريكي من النظام السعودي الذي يعتبر أكبر حليف وصديق استراتيجي لأمريكا والغرب؛ فمنذ نشأة [الكيان السعودي] في قلب الجزيرة العربية كان ولا يزال أمراء آل سعود على علاقة وطيدة وحميمة مع الغرب وبالأخص بريطانيا وأمريكا.. ولولا هذه العلاقة الاستراتيجية لما كان للمشروع الصهيوأمريكي أي وجود في المنطقة..!.

وفي المقابل فإنه وبالرغم مما تحقق للأمريكيين على يد النظام السعودي إلا أن وسائل الإعلام الغربية والأمريكية تعمل ليل نهار وتشن الحملات الدعائية ضد النظام السعودي وضد أمراء آل سعود بتهمة الإرهاب.. حتى وصلت تلك الحملات للحد الذي جعل [مجلس الشيوخ الأمريكي] يقوم بإقرار قانون [جاستا] الذي يجيز لضحايا تفجيرات نيويورك مقاضاة [النظام السعودي] باعتباره الممول والمنفذ لهجمات أيلول سبتمبر من العام 2001م..!!

ويشير السيد حسين بدر الدين الحوثي لبعض المصاديق التي تؤيد الحقيقة القرآنية المتعلقة بنفسية أهل الكتاب تجاه العرب والمسلمين، ومما قاله في ذلك رضوان الله عليه):

((تجلت أحداث هي مصاديق لهذه الحقيقة الإلهية بأن اليهود والنصارى لن يرضوا عن أي شخص مهما كان صديقاً لهم وإن ملأت العهود والاتفاقيات والمواثيق معهم أدراج مكتبه، وإن قدموا له في ماضيه ما قدموا، وإن قدم لهم هو من الخدمات ما قدم فإنهم لن يرضوا عنه.

موقف السعودية الآن أليس معروفاً لدينا؟ الم تكن السعودية معروفة عند الجميع بأن لها علاقة قوية جداً مع أمريكا وصديقة لأمريكا، ولم نعلم أن هناك ما طرأ من جانب السعودية جعل أمريكا هي التي تغير موقفها، هم تغيروا هم أليس كذلك؟ لأنهم في واقعهم - وعلى مدى السنوات الماضية الطويلة، وعلى الرغم من التعامل الواسع مع السعودية وكذلك مع شعوب أخرى، في كل تلك الفترة - هم ما زالوا أعداء، والعدو لا يمكن أن ينصح لك، ولا يمكن أن يخلص لك، عدو تاريخي، عدو عداوة مستقرة ثابتة، فكلما تقدمه له فإنه لن يرضى عنك أبداً حتى تكون على النحو الذي يريد.. وما هو النحو هذا؟. هو ما قال الله عنه: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} واتباع ملتهم هو أيضاً أن تتخلى عن ملتك، وعن أمتك وعن شخصيتك وهويتك التي أنت عليها، هذا هو ما لا بد منه، وإلا فأنت ما تزال غير مرغوب فيه، وغير مرضي عنه مهما حاولت)). (محاضرة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى).

ما أرادته أمريكا وإسرائيل من عرفات هي تريدُه من أي زعيم:

كذلك كان الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات محط اتهام أمريكي إسرائيلي بدعم الإرهاب رغم ما قدَّمه للإسرائيليين أنفسهم بدءً بتنازله عن [الكفاح المسلح] وتوقيعه لاتفاقية أوسلو الأولى والثانية، وصولاً إلى مواجهته العسكرية مع حركتي حماس والجهاد ليتخلوا عن مواجهة إسرائيل.. إلا أن كل ذلك لم يشفع للرئيس عرفات عند أمريكا ولا عند إسرائيل بل إنهم قرروا تصفيته من خلال أياديهم الاستخباراتية بعد أن حاصروه في منزله لفترة طويلة..!! وما أراده الأمريكيون من عرفات يريدونه من جميع الزعماء والملوك العرب.. وما فعلوه بالرئيس عرفات سيعملونه مع أي زعيم عربي وبحسب ما يخدم مشروعهم في البلاد العربية.. ومما قاله السيد في ذلك (رضوان الله عليه):

((حتى الدولة إذا ما جندوها لأن تعمل ضد أبناء هذا الشعب فإنها هي مستهدفة؛ لأنهم لن يرضوا عنها مهما عملت، هل رضوا عن عرفات على الرغم مما عمل؟ ألم يملأ السجون من شباب [حماس] ومن شباب [منظمة الجهاد الإسلامي]؟ ملأ السجون وحاول أن يعلن بأنه حريص على السلام وأنه، وأنه، لم يقبلوا منه أبداً، قالوا: أنت قصرت في مكافحة الإرهاب، ماذا يريدون منه أن يعمل؟ هل يريدون أن يكون أشد على الفلسطينيين من الإسرائيليين أنفسهم؟ إذا كانوا يريدون هذا من عرفات فإنه ما يريدونه من أي زعيم)). (محاضرة وإذ صرفنا إليك نفراً من الجن).

وقفةٌ مع درس الأسبوع في برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثاني

تحدثنا في العدد السابق عن بعض أهم المضامين التي أشار إليها السيد حسين بدر الدين الحوثي في الدرس الثاني من سورة آل عمران.. وأهم ما فيها هو مسألة الاعتصام بالله، وأن المطلوب هو الاعتصام الحقيقي بالله، وأيضًا قضية شدّ الناس إلى الله باعتبار أن أهم ما دار حوله القرآن الكريم هو الشدّ إلى الله سبحانه وتعالى..

وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي:

سنتحدث في هذا المحور عن بعض المضامين المهمة الأخرى التي تضمنها الدرس الثاني من دروس سورة آل عمران، ومنها: وضعية البلاد العربية في حقبة الاستعمار الأوروبي كأحد أهم وأبرز الشواهد على انفصال العرب عن الله، وعلى أزمة الثقة بالله تعالى التي كانت ولا تزال سائدة في أوساط العرب والمسلمين، والتي جعلتهم يستجدون الحماية من بعض الدول الكبرى؛ لتحررهم من استعمار دولة أخرى؛ فيخرجوا من استعمار ليدخلوا في استعمار أشدّ وأفظع وأنكى..!!

ونجد أن معظم [الأنظمة العربية] كان ديدنها استغلال حالة التناقضات بين الدول الكبرى، ومحاولة استثمار [الحروب الباردة] بين هذه الدول سعيًا في تحقيق مكاسب سياسية شخصية ترسخ من بقاء عروشهم ولو على حساب شعوبهم وموارد بلدانهم، وأمنهم القومي.. فيلجئون إلى روسيا هربًا من أمريكا، ويستجدون أوروبا في مواجهة روسيا.. وهكذا دواليك..

وقد اعتبر السيد أن وضعية المنطقة العربية في مرحلة الاستعمار الأوروبي هو أحد الشواهد على انفصال العرب عن الله سبحانه وتعالى؛ وتلك الحقبة هي أيضًا أحد النتائج الكارثية لذلك الانفصال، ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((عندما كانت البلاد العربية مستعمرة من قِبَل البريطانيين، والفرنسيين، والإيطاليين، وغيرهم كيف كان يحصل؟ كان معظم ما يحصل - عندما كانت النظرة كلها منعدمة نحو الثقة بالله سبحانه وتعالى، الثقة بالله منعدمة في نفوس المسلمين - كان من يريد أن يتحرر من هذا البلد يلجأ إلى هذا، يتحرر من بريطانيا يلجأ إلى روسيا، يتحرر من روسيا يلجأ إلى بريطانيا، يتحرر من إيطاليا يلجأ إلى فرنسا، من فرنسا يلجأ إلى إيطاليا وهكذا. ما هي النتيجة في الأخير؟ ما هي سواء؟ تخرج من تحت بريطانيا تدخل تحت روسيا، كله واحد.

الله سبحانه وتعالى أراد أن يعلمنا بأن دينه يستطيع أن يجعلنا أمة مستقلة، تقف على قدميها، عزيزة، رافعة رأسها، تقهر الأمم الأخرى، ما الذي يحصل الآن؟ أليس كل العرب يتجهون إلى أمريكا لتفكهم من إسرائيل؟ ولو أن أمريكا هي المحتلة وإسرائيل هناك للجئوا إلى إسرائيل تفكهم عن أمريكا! يلجئون إلى أمريكا وروسيا راعيتا السلام أن تفك فيهم من إسرائيل)).

المنهجية الذي سار عليها النبي (ص) في ميدان المواجهة:

وعندما نهانا الله جل علاه عن استجداء أعدائنا لم يتركنا بلا منهجية تحدد لنا خيارات المواجهة، بل رسم لعباده المؤمنين [منهجية الصراع] من منطلق كتابه الكريم ومن محورية الثقة به تعالى.. فالقرآن الكريم بما يتضمنه من منهجية إيمانية وثقافية وتربوية واجتماعية كافٍ.. وآياته الكريمة بما تحتويه من قصص الرسل والدعاة إلى الله هي شاملة لكل [قواعد الصراع]..

ولنا في رسول الله (صلى الله عليه وعلى آله وسلم) أسوة. ألم يتحرك الرسول في مواجهة قريش، والروم، واليهود دون استجداء تعزيزات عسكرية أو مالية من أحد؟.

وهل استغل رسولُنا الكريم حالة التناقضات الموجودة حينها بين الروم والفرس، ليستنجد بالفرس الذي يكنّون العداء الشديد للروم؟!

وهل فكر الرسول الكريم في الاستعانة بنصارى الشام في مواجهة يهود المدينة؟؟

بالتأكيد لم يحصل أن استعان النبي (صلى الله عليه وعلى آله) بأي طرف في مواجهة أعداء الإسلام؛ بل تحرك بحركة القرآن الذي كان يشدّه ويشدّ كلَّ من يؤمن به إلى الله سبحانه وتعالى.. فكان كل اعتماده وأهله وأصحابه على الله وعلى ما يمتلكون من إمكانيات بسيطة ومتواضعة..

ويستشهد السيد حسين بدر الدين الحوثي على هذه القضية المهمة والأساسية من خلال سيرة الرسول محمد (صلوات الله عليه وعلى آله).. ويشير إلى [الترتيبات] التي سبقت [غزوة تبوك] كأحد أبرز الشواهد على أن رسولنا الكريم كان يتحرك بحركة القرآن، ولا يثق بغير الله، ولا يعتمد على غير إمكاناته وأنصاره المؤمنين، رغم عدم وجود أي توازن مادي أو عسكري في معظم حروبه، سواءً مع قريش، أو مع الروم، أو مع اليهود.. ورغم ذلك أنتصر (صلوات الله عليه وعلى آله) على كل أولئك، وأثبتَ أن الإسلام لا يقبل الهزيمة، وعلى أنّ الله غالبٌ على أمره.. ومما قاله السيد في ذلك:

((النظرة القاصرة التي أراد الله أن يمسحها من أذهان العرب - لو تربوا على دينه، لو تربوا على نهج نبيه (صلوات الله عليه وعلى آله)، لو عرفوا سيرته وهو في جهاده من بدر إلى آخر غزوة لم يلجأ إلى طرف آخر، لم يلجأ إلى الفرس، أو يلجأ إلى الروم، وهما القوتان التي كانت تمثل القوى العظمى في العالم في ذلك العصر لم يلجأ إلى الفرس ليساعدوه ضد الروم، ولا إلى الروم ليساعدوه ضد الفرس، ولا إلى الفرس ليساعدوه على قريش، ولا إلى الروم ليساعدوه على قريش، ربى الأمة تربية توحي لها بأن في استطاعتها أن تقف على قدميها وتقارع الأمم الأخرى.

وكان أبرز مثال على هذا ما عمله هو في ترتيبات [غزوة تبوك]؛ لأنه كان رجلاً قرآنياً (صلوات الله عليه وعلى آله) يتحرك بحركة القرآن، ويعرف ماذا يريد القرآن أن يصل بالأمة إليه في مناهجه التربوية وهو يربي نفوسهم كيف تكون كبيرة، كيف تكون معتزة بما بين يديها من هذا الدين العظيم فلا تحتاج إلى أي قوى أخرى)).

وهناك الكثير من القضايا المهمة التي تحدث عنها السيد حسين بدر الدين الحوثي (رضوان الله عليه) في (الدرس الثاني من سورة آل عمران).. والتي من أهما أيضًا التحذير من الموت على غير الإسلام، والتحذير من الكفر بعد الإيمان، ودور اليهود في تغييب كلمة (الجهاد) من أوساط المسلمين، وأن التعامل مع [الجهاد] على أنه إرهاب أدى إلى نسفه من ثقافة الأمة..! وأن [إيران وحزب الله] أبرز الشواهد التي تدل على أنّ المؤمنين مؤهلون لمواجهة أهل الكتاب.. وأنه لا ملجأ إلا بالاعتصام بحبلِ الله.. وأن الخطاب الإلهي بصيغة الجمع في قول الله تعالى: {واعتصموا بحبل الله} يوحي بأنّ ثمّة [مهام جماعية].. وأنَّ المواجهة مع أمة متوحدة يتطلب اعتصاماً جماعياً بحبل الله.. وغيرها من المواضيع والقضايا الكبرى التي لا يتسع المجال لعرضها..

قوات الاحتلال الصهيوني تعتدي على منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم في الضفة الغربية

المسيرة : فلسطين المحتلّة

بالتزامن مع المساعي الصهيونية لضم أجزاء من الضفة الغربية، تتواصل الانتهاكات التي تمارسها قوات الاحتلال بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث هاجمت، فجر أمس السبت، منازل المواطنين الفلسطينيين ومركباتهم في الخليل بالضفة الغربية المحتلّة.

وذكرت مصادرُ إعلامية فلسطينية، أن الاعتداءات على الخليل هدفها السيطرة على المنطقة الشمالية للمسجد الإبراهيمي وتهويده بالكامل.

وتواصلُ قواتُ الاحتلال الإسرائيلي ممارسة سياسة الترهيب والاعتقال بحقِّ المواطنين في مختلف مناطق الضفة الغربية المحتلّة، من خلال عمليات دهم واعتقال باتت شبه يومية، وازدادت وتيرتها خلال الأشهر الماضية، بالتزامن مع إعلان الحكومة الإسرائيلية عن «خطة الضم».

وتأتي هذه الانتهاكات بالتزامن مع تهديدات نتنياهو المرتكنة على المواقف العربية والإسلامية المخزية وخطوات التطبيع الخيانية التي تتولى كبرها دولتا الإمارات والسعودية وعدد من الأنظمة العميلة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

حركات المقاومة الفلسطينية تحذر من تداعيات الخطوات التطبيعية الإماراتية الخيانية

المسيرة : متابعات

في ظل توسُّع مظلة التطبيع الخيانية بين كيان الاحتلال الصهيوني والنظام الإماراتي وعدد من الأنظمة العميلة في المنطقة، حذّرت حركات المقاومة الفلسطينية من تداعيات استجداء التطبيع الذي أعلنته الإمارات.

المتحدث باسم حركة «حماس» حازم قاسم، قال، أمس: إن محاولات سفير الإمارات في واشنطن يوسف العتيبة، للبحث عن مشتركات بين دولته وإسرائيل، هي استجداء للتطبيع معها.

وَأَضَافَ المتحدث باسم «حماس»، أن وصف السفير الإماراتي لرد الفعل الفلسطيني على خطوة الضم بأنه «عنف، وأن هذه الخطوة ستحَرّك المتطرفين»، هو «اتّهام لكلّ النضال الوطني وتجريم لتضحيات الشعب الفلسطيني».

وأَشَارَ قاسم إلى أن تكرار تأكيد سفير الإمارات في واشنطن على أنه كان أحد الذين حضروا «حفل إعلان صفقة القرن في البيت الأبيض»، يعكس «استهتاره بمشاعر كُلّ أبناء الشعب الفلسطيني وجماهير الأُمَّة وأحرار العالم الذين رفضوا هذه الصفقة المشؤومة».

من جهتها، أكّدت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، أن التطبيع مع العدوّ الصهيوني -إن كان فلسطينياً أَو عربياً أَو إسلامياً- خيانة للحق التاريخي الفلسطيني.

وحذرت «الجبهة الشعبيّة» في بيان لها من الخطوات الخيانية التطبيعية مع العدوّ الصهيوني التي ترتكبها دولة الإمارات ودول أُخرى.

وأعلنت أن إسقاط كُلّ ما ينتج عن أوسلو يقطع الطريق على المطبعين، ويسقط حجج من يعملون على تصفية القضية الفلسطينية، وبات تطبيع العلاقات مع العدوّ الصهيوني بالنسبة لبعض الدول العربية وإقامة محاور مع العدوّ كأنه واجب وطني وقومي، كذلك تقديم نصائح استراتيجية للعدو، حيثُ لم يتورع سفير الإمارات في واشنطن (يوسف العتيبة) عن إيجاد مخارج للكيان الصهيوني في مواجهةِ ردود الفعل الفلسطينية في حال أقدم الكيان على ضم الضفة الغربية وغور الأردن.

ولمواجهة هذا الانهيار والسقوط الأخلاقي والسياسي، دعت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين إلى مواجهة كُلّ أشكال الخيانة داخلياً وخارجياً، عبر توحيد صفوف المقاومة.

وفي سياق ذلك، أكّدت حركة الجهاد الإسلامي، رفضها للإذلال الذي تمارسه قوات الاحتلال الصهيوني وسط خيانة «خليجية» مكشوفة.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل في تصريحات صحفية للمسيرة: لا يمكن أن نقبل بالمذلة؛لأننا مسلمون.

وَأَضَافَ: "ونحن على ثقة أن المطبعين خارجون عن الصف العروبي والصف الإسلامي".

يشار إلى أن دولة الإمارات أعلنت، أمس، مشاركتها رسميًّا في مؤتمر لمنظمة صهيونية بواشنطن، في حين كتب سفيرها هناك لصحيفة يديعوت احرونوت مقالاً استجدى فيه كيان الاحتلال بتوسيع آفاق التطبيع، وأكّد استعداد بلاده التام لذلك، مستعرضاً في الوقت ذاته الأعمالَ الإماراتية الصهيونية المشتركة التي أنجزت خلال الفترة الماضية، والتي أكّدت توغل النظام الإماراتي والى جانبه السعودي في الخيانة العظمى لقضايا الأُمَّة.

الحشد الشعبي ينفذ عملية أمنية جنوب غرب كركوك ونائب عراقي يؤكّد دعمه:

عصائب أهل الحق: إخراج القوات الأمريكية قرار سيادي حتمي والحشد الشعبي صمام أمان العراق

المسيرة : العراق

أكّد الأمين العام لعصائب أهل الحق، قيس الخزعلي، أن قرار خروج القوات الأمريكية من العراق هو قرار وطني سيادي لا يقبل النقاش.

وقال الخزعلي في كلمة له بالذكرى السادسة لتأسيس الحشد الشعبي، أمس السبت: ليعلم الأمريكان أن قواتهم ستخرج من العراق رغم أنفهم، وهذا وعد للشعب العراقي وشهدائه، مؤكّداً أننا مستعدون لفعل كُلّ شيء؛ مِن أجلِ تحقيق هدفنا القاضي بخروج هذه القوات.

وَأَضَافَ: ما بيننا وبين أميركا هو الدم، وعلى المكونات في العراق أن تقف معنا، مشدداً على أننا نريد من الولايات المتحدة أن تعيد تاريخنا الذي سرقته.

وأَشَارَ إلى أن القوات العراقية استطاعت أن تدحر جماعة داعش دون الحاجة للقوات الأمريكية، داعياً إلى تعزيز الثقة بقواتنا المسلحة؛ لأن العراق لا حاجة له بقوات أجنبية.

وأكّد الخزعلي أن الحشد الشعبي وتضحياته صمامُ أمان العراق للوقوف أمام المشاريع التي تحاول استهدافنا، مؤكّداً دعمه لارتباط الحشد بالأجهزة الأمنية والقائد العام للقوات المسلحة ويكون مؤسّسة مستقلة.

وفي السياق، نفذت قوات اللواء 16 بالحشد الشعبي العراقي، يوم أمس الأول، عملية أمنية واسعة لتأمين مناطق جنوب غرب محافظة كركوك.

وقال بيان لإعلام الحشد: إن قوة من اللواء 16 بالحشد الشعبي في قاطع قره تبة، نفذت واجباً ميدانياً وعملية تمشيط وكانت بمسافة 10 كيلو مترات، بدءاً من المنطقة الواقعة بين قريتي قره تبة وكثاحية، وانتهاء بالمنطقة الواقعة بين قريتي علو محمود والرمل، وكذلك تم تفتيش الأماكن المشبوهة والهياكل والبيوت المهجورة.

وأضاف، أنه تم معالجة الأودية والمبازل الكثيفة بالقصب والبردي والأدغال بالأسلحة المتوسطة والخفيفة، حيث تم تمشيط قاطع المسؤولية بالكامل للتأكد من سلامته، مبينًا أن هدف هذه العملية هو تحقيق الأهداف لفرض الأمن والقانون.

إلى ذلك، أكّد النائب العراقي المستقل يوسف الكلابي، أمس السبت، أن مجلس النواب سيبقى «ظهيراً وسنداً» للحشد الشعبي، معتبرًا أن تصويت البرلمان في العام الماضي على اعتبار ذكرى فتوى الجهاد الكفائي وتأسيس الحشد عيداً وطنياً، هو «خطوة يسيرة وبسيطة لإنصاف بطولات» عناصر الحشد الشعبي.

وقال الكلابي في بيان: «تحل اليوم الذكرى السادسة لصدور فتوى الجهاد الكفائي، وتأسيس الحشد الشعبي المجاهد، حيث صدرت في مثل هذه الساعات كلمات من صحن أبي الأحرار كانت كفيلة لانطلاق سلسلة من أروع وأكبر البطولات التي سطرها أبناء الحشد لردع التكفيريين والظلاميين الذي أرادوا لبلادنا العزيزة الموت والفناء، فتدمّر مخطّط عشرات السنين».

وتابع الكلابي: «نقول أَيْضاً لأبطال الحشد الشعبي، إنه لمن دواعي الفخر الكبير أننا وُلدنا في هذه الأرض التي أنجبتكم، كنا معكم في الجبهات ونعرف ما قدمتموه من صور التضحية والفداء والإيثار».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

الأحد
22 شوال 1441هـ
14 يونيو 2020م

العدد
(928)

إذا لم يكن الإنسان مركزاً على هدى الله، لا يعطي هدى الله قيمته، أهميته، يخذل والعياذ بالله في واقعه العملي، فيتحرك وفق المزاج الشخصي، وهوى النفس، ويندفع وراء الشهوات، يتقاعس ويتخاذل عن القيام بمسؤولياته التي فرضها الله -سبحانه وتعالى- عليه في كتابه الكريم بكل استهتار وبلا مبالاة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

هذا هو اليمن

عبدالسلام عبدالله الطالبي*

عندما يكونُ خصمُك متمكّناً، وتتوفرُ له كُلُّ الإمْكَانات التي يستقوي بها في خصومته لك، ويمتلكُ نفوذاً وتحالفاتٍ وأدواتٍ كلها تتحَرّك إلى جانبه؛ مِن أجلِ القضاء عليك.

ومن فترة إلى أُخرى، يسعى لفرض إجراءات عقابية عليك تختلف في وسائلها وأساليبها.

فتارةً يتحَرّك لشراء الذمم وكسب الولاءات، وأُخرى يختلق لك قضايا تتسبب في إشغالك وإضعافك

التتمة ص 8

* رئيس الهيئة العامة لرعاية أسر الشهداء

معدن الزيوليت

التقينا قبل عام ناقشنا الفكرة واليوم بشرونا قائلين:

(بفضل الله وبعد خضوع المنتج الدوائي لجميع الدراسات والمتطلبات اللازمة لتصنيع واكتشاف الادوية بحسب المواصفات العالمية .البدء في انتاج مرهم زيلو.اتش لمعالجة الحروق والجروح)

انتاج معامل ناتشرال فارما للادوية الطبيعة

إبراهيم محمد الوريث

تحت شعار (علم وجهاد)

ونحو مواجهة وباء الجهل ومكافحة جائحة الفراغ ولنصنع جيلا متسلحا بالايمان والعلم ،
ومواكبة للاجراءات الاحترازية من وباء كورونا

تدعو الادارة العامة للدورات الصيفية

الأباء الكرام والابناء الاعزاء التفاعل مع النشاط الصيفي والذي ستبث الانشطة المتنوعة والدروس التعليمية الصيفية
عبر عدد من القنوات والاذاعات الوطنية ولعدد من المستويات في الفترة الصباحية وتعاد في الفترة المسائية

ابتداء من يوم (السبت 21 شوال 1441 هـ الموافق 13 - 6 - 2020 م)

وسيكون البث والعرض حسب الجدول الاتي :

برنامج المستوى الأول أساسي :
لطلاب لصف الرابع والصف الخامس اساسي ..
سيبث على القناة التعليمية وإذاعة صوت الشعب من
الساعة السابعة والنصف وحتى العاشرة صباحا ..
ويعاد من الساعة الثانية ظهرا إلى الرابعة عصرا ..

برنامج المستوى الثاني أساسي :
لطلاب الصف السادس اساسي والصف الخامس
اساسي ممن تفوق منهم بامتياز في المستوى الأول
أساسي صيفي ، سيبث على قناة سبأ وإذاعة وطن من
الثامنة صباحا ويعاد في الثانية ظهرا .

برنامج المستوى الأول متوسط :
لطلاب الصف السابع فما فوق ، وكذا طلاب الصف
السادس اساسي ممن تفوق بامتياز في المستوى الثاني
أساسي صيفي .. سيبث على قناة الإيمان وإذاعة سام
إف إم من الساعة العاشرة صباحا ، إلى الثانية عشرة
ظهرا ويعاد عند الرابعة عصرا ..

برنامج المستوى الثاني متوسط :
للناجحين من الصف الأول ثانوي فما فوق بالإضافة
إلى المتفوقين من المستوى الثالث اساسي صيفي ..
سيبث على قناة المسيرة مباشر وإذاعة 21 سبتمبر
عند الساعة العاشرة صباحا ،
ويعاد عند الرابعة عصرا ..

منازلكم مدارسكم وحاضرون لمواكبتكم